

فهرس السجال (٢٣) صفة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مجدي	المنامة	١
الشنقيطي - مجدي - رائد	مزيونة	٢
سلاف - شاكرا - مخلص النوايا - الذندون - مجدي - د. نون	أميرة الشعر	٣
الصمصام - سلاف - الشنقيطي - مجدي - زهرور - الذندون - د. نون - رائد	الف مبروك زواج مخلص النوايا	٤
زهرور - مجدي - شاكرا - د. نون - الشنقيطي	المسافر الأبي	٥
الشنقيطي - مخلص النوايا - مجالس	المعانة	٦
الشنقيطي - ورقة خريف - رائد - مجدي	النصيحة	٧
ابن بيسان - د. نون - مجدي	الى اخي مجدي	٨
د. نون - مجدي	إلى الأستاذ مجدي	٩
مجدي - الذندون	الى الذندون	١٠
رائد - الشنقيطي	إلى الشاعر العزيز (م ح م د ا ل ش ن ي ق ط ي)	١١
مجالس - رائد - مجدي	إلى حبيبنا مجدي خاشقي	١٢
مجدي - د. نون - رائد - نسمة - الشنقيطي - زهرور	إلى د. نون و شاعرات و شعراء نادينا	١٣
مجدي - سلاف - رائد	الى سلاف في الزمن العجيب	١٤
مجدي - مجالس	إلى مجالس الرشف	١٥
مجدي - سلاف	الى مخلص النوايا	١٦
مجدي - رائد	الى نورس الرشف	١٧
الشنقيطي - د. نون - كنت ملاكا - الكويت - ابن بيسان - مجدي	اليكم وانا على الرصيف	١٨
ابن بيسان - مجدي	ام العيون السود	١٩
مجدي - رائد - الذندون - مخلص النوايا - مجالس - عمران	بحر الخفيف	٢٠

فهرس السجال (٢٣) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مخلص النوايا	اني اختنقت	٢١
الشنقيطي - مجدي	بمناسبة العفو عن ريم الفلا	٢٢
الكويتي - مجدي	الى من احب	٢٣
الشنقيطي - مجدي	إلى متى ياهو	٢٤
مجدي - ابو حمزة	الى ابي حمزة	٢٥
مصطفى زقروق - مجدي	وفاء وحب	٢٦
ابن بيسان - مجدي	وقفت على الاطلال	٣٠
أروى - مجدي	ويبهت وجه السنين	٣١
الشنقيطي - الصمصام - مجدي	ويحها	٣٢
د. نون - الشنقيطي - مجدي - رائد - الذندون - وحيدة الرشف - الصمصام	يا خسارة	٣٣
حبيبة الصوفي - الصاحب - موودي - مجالس	يا عازف العود	٣٤
نسمة- مهذب - وحيدة الرشف - الذندون - مخلص النوايا	يا رب	٣٥
مونا مور - مجدي	يعلمني	٣٦
ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي	وطني	٣٧
حطام - مجدي	الى طبيبي	٣٨

المنامة

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

وصلنا بالسلام إلى المنامة
إلى أرض الكرامة و الشهامة

ترى فيها الجميع على هدوء
تساوى ذو العقال وذات شامة

عليهم من أصالتهم شموخ
و من قطف الحضارة رفع هامة

تيقظت المشاعر في ضميري
فكيف يكون و الإسم المنامة؟

**

أتيث و في الرؤى عندي نجود
كما أني أفوح رؤى تهامة

فحياني النسيم و قال: أهلا
و أبعده عن مسالك القتامة

قال الشنقيطي

إلى الرشف الجميل يدوم شدوي
مع الترحال أو ألك في إقامة

سوى أني حزنت و فاض دمعي
على خل و أرفض اتهامه

و أرفض أن يقول لنا " وداعاً"
و أعطى للشام هوى و قامه

أتيث إليكم و الحرف يجري
و يسحبني و يمعن في الملامه

فها وافقت و الباقي عليكم ..
بديلي أن أقول: " مع السلامة "

قال مجدي

سقاك الله من فيض الغمامه
و بلغك المراد و لا ملامه

فأنتَ بجنةِ الدنيا يقيناً
بها المهموم قد فكَّوا لحامه

إذا استرخى يحق له التغني
و ارخى في مضاربها زمامه

فدُمتَ مُنعمًا في خيرِ حالِ
شموخِ الصدرِ في دنيا الزعامه

و حدثني عن الأحوال شعراً
و خلّ ذوي العقال و هات شامه

فقد عرف الهوى مجدي طويلاً
و هذا الدهرُ طابعه الصرامه

فهل بش الزمان و أنت أدرى
بما قد مرَّ من عهد الجهامه

قال مجدي

و هل عاينتَ محبوراً صباها
و هل لمّستَ من صافي الرُخامه

و هل أنت الهمام كما عرفنا
و لا تحتاج من طب الحجامه

و هات لنا من الأوصافِ حتى
نعيد الرشف أو نُحيي عظامه

قال الشنقيطي

(سقاك الله من فيض الغمامة)

و لِقَاكَ السَّلامَةَ في القِيامة

و لا أَرْزَاكَ في دُنْيَاكَ يَوْمًا

و وَقَاكَ التَّعَثُّرَ و النَّدامة

و لا زالت على النادى مزون

من الشعر المُكَلَّل بالشهامة

تركتُ منامة و سلوتُ عنها

و عدتُ مع الأنين إلى تهامة

فهياً لي الكريم و رودَ شعر

و أناتِ النفوس المُستَهامة

و ذكّرني الجمالَ على قدودِ

تمنّاها و أصدقها غرامه

لهنّ من القلوبِ صفاء و د

و فيهنّ التبغددُ و الغرامة

قال الشنقيطي

من اللاتي يمسنَ على خميل
بشاماتِ الخدودِ و لطفِ قامة

يمنّينَ المنيمَ سعدَ يوم
و يمضي اليومُ يتبعُ روزنامة

و حسبكَ في التعاسةِ من مُعنى
على شعثٍ و قد أفضى هيامه

يعيشُ مع التّسهّدِ بالأمانى
على يومٍ سيُوصلُهُ مرامه

و بعضُ العاقلينُ إذا تأدّى
و أعطتهُ المِجنَّ معَ الجهامة

تحوّلَ في الصبابةِ حولَ شام
فجابَ خميلهُ و ورأى انسجامه

تفرّدَ بالجمالِ و قطفَ جنى
فها هو في الهطولِ شفى سقامه

قال الشنقيطي

فأشغِلَ بالجنى عن قول شعر
فماتَ الرشفُ يصرُخُ بالظُّلَامَةِ

لعلَّ و في الزمان دوارُ حظ
إذا أروى الهوى ألقى سلامَهُ

و قسَمَ و قتتهُ نصفُ لهيفا
و نومٌ بعدهُ و لنا القلَامَةُ

و إلا فالرشافُ إلى مصير
لحاشيةِ الزمان أو القِمامَةِ

مزيونة

(الشنقيطي - مجدي - رائد)

لِيَهْنِكِ الْعَيْدُ بِالْإِسْعَادِ مَصْنِوْنَهُ
يَا رَبَّةَ الْحُسْنِ يَا غِيْدَاءَ مَزْيُونَهُ

إِنِّي أَقْدِمُ أَشْعَاراً مُحَلِّقَةً
إِنْ كُنْتَ حَقّاً عَلَى الْأَسْرَارِ مَامُونَهُ

يَا أَلْطَفَ النَّاسِ فِي لُطْفٍ يَخَوِّفَنِي
أَنَّ الْأَحَاسِيْسَ فِي مَرْعَاكِ مَرَهُونَهُ

إِنِّي اسْتَشَفَّيْتُ مِمَّا تَكْتَبِينَ بِهِ
أَنَّ الْمَشَاعِرَ فِي دُنْيَاكِ مَوْزُونَهُ

تُبْدِينَ بِاللُّطْفِ مَا لَا يَسْتَوِي أَبْدأً
إِلَّا لِأَنَسَةٍ فِي الْحُسْنِ مَعْجُونَهُ

وَ قَدْ رَأَيْتُكَ ظَبِيأً فِي رُؤْيِ حُلْمِي
بِالْعُودِ وَ الْعَنْبِرِ الْفَوَّاحِ مَذْهُونَهُ

هذا إليك و عندي ألف قافية
من القصائد بالأشجان مشحونه

تسعى لمزينة ميساء بارعة
بالعطف و الكرم الدفاق مطنونه

بقيت لي منبع الإلهام يهيني
إن القصائد في شرواك مسجونه

قال مجدي

بنت الخليج أراكِ مثل ليمونه
أو كالحليب وبالكاكاو مطحونه

و العقل منك كما أفقا أخو نظري
مخبولةٌ أو إذا أنصفت مجنونه

بنت الخليج تراها في تمكيجها
تحتاج طنين من ليفٍ و صابونه

كي تستبين على التدقيق سحتها
حتى تراها كقردٍ .. ليس بارونه

أما التي في حنايا القلب مرتعها
فإنها درةٌ في البيتِ مكنونه

قال الشنقيطي

مهلا علينا فكم في البيدِ مزيونة
مياسةِ القَدِّ بالألطفِ مشحونة

مكياجها من صنيع الله ألبسها
على السجية دون الدهن عربونه

شرودة الطبع كالآرام بيدِ إذا
منك إطمأنت فروضٌ غير مغبونة

بديعة القَدِّ من رسم يشكلها
نحتٌ إذا اهتزَّ أبدى الحسنُ مكنونه

مليحة ثرّة وضاءً فارهة
هضيمة دَعَجَة هيفاءً ميمونة

إذا هصرت هصرت الشهدَ من فنن
و غيرها طعمها صبرٌ و ليمونة

قال الشنقيطي

على روائعها الإغصانُ يانعة
و في مراتعها الألفافُ مرهونة

أصيلة النسبِ المعروفِ شامخة
مبروكة الدرِّ من أضواء زيتونة

قال مجدي

في البيد كم عادة في الطبع مشيونه
أقسى من الصخر في التجريب ملعونه

تختال في مشيها تُخفي بواطنها
لأنها في نواحي الجلد مطعونه

تزيد مكياجها فالكذب ديدنها
حتى حواجبها بالحبر مقرونه

فاحذر - فديتك - من تنفيض غبرتها
فإنها في زوايا البيت مركونه

لا تخذعك في تلوين سحنتها
تلك التي للسعير المحض مرهونه

و خذ على عهدتي شامية و أنا
كفيل أن تبق طول العمر مضمونه

قال مجدي

فقد تنقلتُ من شوكِ الى حسكِ
و ما وجدتُ سوى في الشامِ مأمونه

أما اللواتي نهبن البعض من عمري
فبينهن و بيني ألف بينونه

قال رائد

بنت الخليج بها الأخلاق معجونة
قد شكلت طينة بالدين مصيونة

أكبرتها مذ تمشّت في عباؤها
ترخي الحجاب كما الذرات مكنونة

والأرض مسجدها للرب طاعتها
لا مثل راهبة في القنّ مركونة

قال الشنقيطي

صديقةِ البيدِ عندَ اللثمِ مزيونة
فيها النعومة تخفى تحت مخشونة

نحيفة القدّ من مشي و من سفر
ليست من الشحم بالأثقال مسكونة

ولست بالشام أو مصر على شغبٍ
فكم بها ظبية بالحسن مشحونة

و بيدَ أني سأرضى أن أرافقكم
يومًا إلى الشام و الآمالُ مكنونة

و سوف يأتي معي الدنون علّ له
ببيت أنسابكم في الحظ دندونة

أميرة الشعر

(سلاف - شاكر - مخلص النوايا -
الذندون - مجدي - د. نون)

ايا من أراها للفصاحة معلما
الله أكبر إذ أتم وأنعما

حقا أراك على القريض أميرة
وأنا أبا يع فامددي لأسلما

كفا تشرف كل ما خطت به
وتشرفت بالفكر شعشع ملهما

ولة تقاطرت الخواطر تبتغي
قربا إليها كي تُحَطَّ فتعلما

وبها تولّه كل معنى رائع
يرقى إذا اختارته أجواز السما

إني أرى صنفين من شعرائنا
وجميعنا صنفٌ، وصنفٌ قد سما

ما إن أرى فيه سواها شاعرا
بل لا أرى يسمو إليه سلما

قال سلاف

بحر من الصور الجميلة زاخر

وسفينها فيه اعتلى وتسنما

ثيخ من الأمواج عالٍ مدّها

حسبي بشطّ منه أن أتيّما

سبحان من فطر الطباع وخصها

بمزيّتين حجى وقلبا مفعما

بالشعر والإبداع زانا ثغرها

وسوى أميرتنا اتخذن العندما

تعنو له الشعراء في إبداعه

من قبل نطقٍ، حسبه إن تمّما

مجدّ أراها فيه ساوت نُخبّةً

إبن الحسين وسيوييه وأكثما

(ساوت)! لظلمّ ذاك بل قد جاوزت

لم تبتغي بالشعر يوما مغنما

قال سلاف

من ذا يبائعها معي فلعلها
ترضى بإكليل القريض منمنما

بالحسن من غرر القصيد وحسبه
أن صار في تاج البلاغة وانتمى

وهنا إلى مجدي أراني رانيا
وإلى جمالٍ فلتكونا أنتما

في فضل بيعتها وزيري شعرها
أجملُ بأستاذي ان يتقدما

أدعو أخا شنقيط أدعو شاكرا
دندون، دكتر نون لا تتلعثما

بادر لذا زهرور ، مخلص لا تني
وكذاك نورسنا الجميل متمما

كلا أنادي باسمه في رشفنا
ولتعذروا تخصيص من قد قُدِّما

قال شاعر

ها قد أتاكِ سلاف بايع بيعةً
أن القريض بحسن قولكِ قد سما

وأراه فضلاً من سلاف مروره
مر الكرام بدون أن يتكلماً

ماذا وقد سمّك خيراً أميرةٍ
للشعر، تبتدع باللحونِ ترنُّماً

الله درك ، والفصاحةُ معلّم
أصبحت في ساح الفصاحة معلّماً

قال مخلص النوايا

جننا نبايعُ إذ سلافُ تقدّما
والشعر ينثر في القوافي الأنجما

لأميرة الشعراء والحرف الذي
يمضي على شجن البيان منعمًا

قال الدندون

ها عدتُ أهذي مريبكاً وملعثما
من بعدما بايعتموها الأوسما

جداً أحاولُ أن أسيرَ بركبكم
رغم العراجة في مسيري ربما

لحقتُ حروفي ما تصيغُ حروفكم
عطراً شذاه ازداد حباً واهتمى

هذا أنا في الرشف ميلاً واقفتُ
ليت اتكأتُ على الأرائكِ مقمما

شكراً سلافُ فقد أتيتُ بجانبني
كي تسند الدندون حرفاً مسهما

وأتى بعيدك شاكر الرشف انبرى
قد أيّد البيعة طيباً قد نمتي

قال الدندون

والمخلص ازدان به الرشف على
أوتاره نلقى كريماً ملهما

أسندتموني فاعتدلتُ فهاهنا
ولةً أبايعها الأميرةَ جازما

قال مجدي

و أنا أبايعُ بعد بيعة شيخنا
لسلاف فينا إمرةً و تقدما

فهو الأمير و حاجباه كما أرى
شمس الخلافةِ و العروبة في الحمى

أما وزيراه الجمالُ حبيينا
في قرب شنيقطي الحروف مُعلِّما

و أنا و باقي الرشف نهتف دائماً
أن السلاف أخو المروءة مُلهما

و اليوم بايعنا الأميرة بيننا
هي خيرُ من زار الرشافَ أو انتمى

قالت د//نون

لأميرة الشعراء أتمم بيعتي
كم أتحنفتنا روعةً و ترنماً

تُوجتِ تاج الشعرِ دمتِ لرشفنا
و أدامه ربّي لتاجكِ معلماً

الف مبروك زواج

مخلص النوايا

(الصمصام - سلاف - الشنقيطي -
مجدي - زهرور - الدندون - د. نون
- رائد)

طلّ السعد في حلّ الصلاحِ
وذا لحنِي يدلّ على انشراحِي

لك الأشعار تقبل وهي سكرى
بنشوتها تغرّد للصباحِ

فتلك نشيدةٌ وهناك أخرى
بزغردةٍ تطير من الملاحِ

محمّلةً نسائم من ودادِ
مهفهفةٍ تميل مع الرياحِ

بها من كلّ نرجسةٍ ووردِ
وريحانٍ يموج مع الأقاحي

رياضٌ تكتسي ثوباً قشيباً
فيهفو السّيل من عين البطاحِ

قال الصمصام

ويقصر في بهاكم كلّ قولٍ
فأنت الحرف ينبع بالقراح

كفـاك الله نائبة الليالي
وأبسك السعادة بالفلاح

ما ذا بقلبك؟ بعد الصمتِ تغريدُ !
كأنّما اليوم في تاريخه عيدُ

أجل بمكّة عرسٌ من زغارده
شفى جراحك منها اليوم تضيئُ

لأخلص الناس عندي ما يليق به
أسمى احترامٍ به قد فاز مودودُ

أرى أسامةً فيه، عاد ثانيةً
له لواءٌ بلوغ المجد معقودُ

ربّاه أتم له باليمن فرحته
وأنت ربّاه للأمال مقصودُ

فاجعل مقدمة الأفراح فرحته
وآته الخير منك الخير والجودُ

عجل لأمتنا ربّاه وحدثها
فأنت واعدتها والوعد مشهودُ

قال الشنقيطي

تهان بالورودِ و بالأقاحي
لمخلصها بنياتِ صحاح

و سرّ القلبِ أخبارٌ أتنا
بمقدمكم على أمر الفلاح

هنيئاً بالزواجِ و بالرفاهِ
بدهر لا يميلُ عن انشراح

و لا شغلتك عن رشفِ أمورٍ
كثيراتٍ من العملِ المباح

تذكرُ من رفاقك في رشافِ
كشاعركَ المعذبِ بالجراح

و عدّ للرشفِ من غسلِ طويلِ
حفيل في المساءِ و في الصباح

قال الشنقيطي

و خبرنا بما لا قط سرًا
و كيف وجدت حبسًا في ارتياح

و ماذا سوف تفعلُ بالغواني
و حولك أسمرٌ واع و صاح!؟

و لي خلي من التجريبِ نبغُ
فعدُّ يومًا لتأخذ اقتراحي

أداعبُ صاحبًا و الأمرُ جدُّ
فعفوا ما هنا وقتُ المزاح

توكلُ في ارتباطك غيرَ وان
على خيرٍ إلى سبل النجاح

(ي) يظل الشعر في النادي صده
على وقع المزاهر في النواحي

(ا) اليك أخي سنهتف في سرور
و ننسج ألف مرحى في الوشاح

(س) سروراً و احتفاءً يا صديقي
و دعوات القلوب بالانشراح

(ر) رفيق الشعر ها التشجير يبدو
به الإسم الصريح على المراح

قال زهرور

الشيء بالشيء يذكر.. ومع ذلك ألف مبروك

رقصت طيوف الشوق في أهداي
والذكريات جثت على أعتابي

وعلى بقايا الأمس طافت عبرة
وعلى شفاه السهد طال عذابي

نفسي إلى النُصح المُنمَّق قد صَغَت
وهوت بآمالٍ وحُزنٍ سراب

وخلت إلى قلبي تحت رُكابه
وتميتني بملامةٍ وعتاب

حتّام يا مسكين تحتمل الضنى
"متدهملاً" بمعيشة العُزّاب

الدهر أصدق ما عرفت مُجَرَّباً
ومبيئاً للنّاصح.. الكذاب

قال زهرور

ألقىت في كفيه أمري فارتمت
حريتي... أسفاً، وضاع صوابي

وخطوت في المجهول أول خطوةٍ
وتركت كل مناي عند الباب

ذهب الصبا وتأوّهت أيامه
"ومضى" الزواج "بشييتي وشبابي"

قال الدندون

انا مما رأيت اليوم ناحي
وبي مما سمعتُ العقلُ (ماحي)

لماذا يا حبيبي نحت عني
نجوم الليل غابت بالصباح

فذاك الشعر ياسرب القوافي
وشعري اليوم من فوج الأضاحي

مليءً بالسكاكين التي لن
ترى منها سوى قطع النواحي

بلاني الله في حب إليكم
ولكني هنا سيفي سلاحي

ربطنا جأشنا لكن نفسي
أبت إلا بأمر لارتياحي

ورثتُ العند من أصلٍ وفصلٍ
فصار العند في ضدّ السماح

وما قد كانَ في الجوّالِ هَرْجٌ
سمعنا لهجةَ التركيِّ (ضاحي)

ولم تنبسْ بحرفٍ في أمورٍ
لكي نزجي بورداتِ فُواحٍ

ونأتي يومها بالشعرِ نمسي
وتهنى بعدها بالإنشراحِ

ولكنْ يا حبيب القلبِ رمتِ
بأن تجنوا انتقامي وانتطاحي

كذاك القول قد قالوا قديماً
لنا في ثورةِ المقهورِ داحي

قالت د. نون

أستاذَ العروضِ إليكِ شدوّ
على وقعِ (التفاعيلِ) القوامِ

و تهنئةً أربَّ النحوِ فينا
(مُضارعةً) أتتُ في (رفعِ) هامِ

تُباركُ يا أبا الأشعارِ فرحاً
لَهُ الدعواتُ يبقى للدوامِ

و في أفياءِ خيرٍ بعدَ خيرٍ
يُظللُكم كما هطلَ الغمامِ

- (ا) إذا زغردتُ في كل النواحي
(ل) ليالٍ بابتهاجٍ وانشراحٍ
(ف) فذاك لأن صاحبنا سعيد
(م) مضى للحزن بالأفراح ماحي
(ب) بأنغام السعادة في زواج
(ر) ربيعيّ يسير إلى الصلاح
(و) ورب العرش قد أهدى إليه
(و) ورودا أشرق مثل الصباح
(و) ورودا شكّلت زوجا طهورا
(و) وراخ صافحت بالحب راح
(ك) كالفيّن بغصن من سرور
معا قد حلّقا فوق البطاح

المسافر الأبدى

(زهرور - مجدى - شاكى - د. نون
- الشنقبطى)

قال زهرور

تمشي..وتسبقك الآمال والحدز
ويستريح.. لديك الوعد والقدر

ويرتمي الليل في عينيك مشتماً
مدى يؤانسه الإلهام..والحور

ألقى النجومَ إلى كفيك فأتلقت
وفي جبينك بشراً.. أبنع القمر

حتى إذا ما الندى قد سال مقتحماً
مرافيء الصبح..ضج البوح والسهر

وانسابت الشمس تهمي في أسى ولها
يجتاح دربك.. أضنى طولهُ الضجر

لا حلم في ظله..تنأى إلى أملٍ
ولا ابتسامٍ.. ولا غيمٍ ولا مطر

مازلت تقتحم الآهات مصطبراً
سلاحك الشجن المحتار..والفكر

قال زهرور

وزادك الأمس مخنوق بلا أسف
يقوده اليوم.. موتورا.. وينتحر

ولا يزال غدٌ ينأى لبعده غدٍ
في لجة من سراب الوهم تنتظر

شرقت حتى أضاع الشرق وجهته
غربت حتى تواري البعد ينشطر

وجبت كل بقاع الكون ما برحت
تعد خطوك.. مأسورا.. وتعتذر

طريقك المر قد تاهت بدايته
أما نهايته.. بالغيب تستتر

فداك عمري قد أسبلته قلقا
فتاه في دهرك المثاقل العمر

وضاع يومي كما أمسي.. وعلَّ غدي
كما زمانك بين اليأس يندثر

قال زهرور

كأنما أنت قد أنشئت من سفرٍ
وعثاؤه عبث الآلام والعُصُر

تساقطت عبره الدنيا مولولة
واستوحشت بمداهها المائل الصور

واغرورقت صفحات لم تزل فرَاقاً
تعيث فيها حروف الخوف والسُطُر

هذا أنا راحل.. أمتد منطرا
إلى خطاك التي تنأى وتنكسر

أمشي دروبك.. مختاراً أعانقها
إن ضاق منا ومن إعيائنا السفر

قال مجدي

يا راحلاً في حماه الحرف يستعزُّ
يشتاقك اللحن أم يعتادك السفرُ

ما ينتهي سفر الإنسان من ضجرٍ
إلا و يعتاده من يومه الضجرُ

و لا تقر له سُكنى على قلقٍ
و لا يفر ولا يجدي له الحذرُ

قال شاعر

ياراحلاً ملته الإعياء والسفرُ
أعانك الله .. فيما يصنع القدرُ

أبدعت بالشعر إذ وشيته حلاً
كأنما البيت فيه التبر والدرر

قالت د.//نون

أهو الخيال؟ و نعم الزاد في سفرٍ
ومضُ الخيالِ إذا ما استوحشَ السفرُ

أم النوى تستثيرُ الشوقَ تكتبهُ
شعراً تموجُ به الأطيافُ و الصّورُ

و يعبقُ السّحرُ في طيّاته ذكراً
إن راح يقدحُ في أعوادها الضّجرُ

أم أنه الشاعرُ المخبوءُ في دمه
سرُّ القوافي يباغتهُ فينفجرُ

في لحظةِ البوحِ لا يدري أتدركهُ
-مثلَ المنية- في حلٍّ.. أم القدرُ

يسوقها و السرى قد شطَّ موكبهُ
في مهمه تاه فيه العابرُ الحذرُ

قالت د. //نون

يا روعة الشعرِ حارَ الشعرُ مندهشاً
فما يقولُ سوى صمتاً و يستترُ

طريقك المر قد تاهت بدايته
أما نهايته.. بالغيب تستتر

قرأتها نثراً في (أرسل من هنا) ذات مرّة.. ما أسعدني اليوم و أنا ألتقي بها و قد ازدادت روعة حين استحالت
شعراً

ولا يزال غدُّ ينأى لبعْدِ غدٍ
في لجة من سراب الوهم تنتظر

شرقت حتى أضاع الشرق وجهته
غربت حتى توارى البعد ينشطر

قال الشنقيطي

يا شاعراً تزدهي في شعره الصورُ
فيها السحائب و الإلهام و الحورُ

أشجيتنا بقصيدٍ جاء في حُللٍ
من البراعةِ روضاً حلَّه مطرُ

فلا أرى غيرَ أطيافٍ مجنحةٍ
من البراعةِ في الوجدانِ تنصهرُ

أو كالحدائقِ نفحُ الأرجِ يرسلهُ
من النسائمِ ذاكَ الوردُ و الزهرُ

أو ليلةٍ من ليلي الحبِّ شيقيةٍ
من الأماسيِّ يحيي أنسها قمرُ

و ظبيةٍ من ظباءِ البيدِ والهةٍ
يتيهُ من لطفها أو حسنها البصرُ

قال الشنقيطي

إذا يخاطبها في الحبِّ شاعرها
يجيبه الصمتُ و الاطراقُ و الخفَرُ

حرفٌ أنيقٌ و سلسٌ دافقٌ ألقٌ
أتى مع اللحنِ بالإبداعِ ينهمرُ

طابَ المقامُ لكم في الرشفِ شاعرنا
و الحرفُ و اللحنُ و الترحالُ و السفرُ

المعاناة

(الشنقيطي - مخلص النوايا -
مجالس)

قال الشنقيطي

يذوبُ الفؤادُ على الغانية
فأشكو اليها معاناتيَه

و كيف أبيتُ على جمرِ شوق
و أعينُ كلِّ الورى غافية

و كيف تبُلُّ دموعي الغزار
كثيفَ نصوصي و أوراقِيَه

و كيف أعيشُ بعقلِ شرود
و أحلامُ يقظتي الواهية

و كيف مَلتُ دروبَ الحياة
و صرتُ أعيشُ على النَّاصية

و كيف زهدتُ طموحَ الشبابِ
أعيشُ بصومعةٍ نائية

و ما الزهْدُ فيك و لكنَّه
لزهدي سواك و لو ثانية

قال الشنقيطي

فكوني الرفيعةً بالمُسْتَهَامِ
وكوني السَّخِيَّةَ وَالْحَانِيَّةَ

**

فَتَاتِي لَوْحَةً فَنَ جَمِيلِ
وَأَغْنِيَةَ عَذْبَةَ طَافِيَةَ

يَذْكَرُنِي مِنْكَ ثَغْرَ بَشُوشِ
عَبِيرَ وَرَدُودِ عَلَى رَابِيَةَ

فَأَمْرُحُ بَيْنَ صُنُوفِ الْوَرُودِ
وَأَنْهَلُ مِنْ نَبْعَةِ صَافِيَةَ

سَوَى أَنْ حَبِي دَوُوبَ الطِّلَابِ
تَوْجِّجُهُ قُوَّةَ عَاتِيَةَ

فَمَهْمَا تَيَقَّنْتُ طَيِّبَ الرِّوَاءِ
يَعُودُ الظَّمَامُ مَرَّةً ثَانِيَةَ !!

قال مخلص النوايا

رفيق المعاني والقافية
لله درك من راوية

ترق المشاعرُ بين القلوبِ
وتهتزُّ أضلاعها الحانيةُ

وما الحبُّ إلا أزهير ليلٍ
يمزّقها الضوء في ثانيةُ

إذا بعثر الوجد غيد الهوى
بين القبيلة والداعيةُ

فعدرا فما كان في شرعه
بأن تعشق امرأةً غانيةُ

تنور القبيلة في حبه
لترضى تقاليدها الخاطئةُ

قال مخلص النوايا

ويرجم رجم رغال ثقيفٍ (١)
وقد كان أحنف في النادية

إليها صباةٌ صبّ لها
يرى العشق سوسنة رائعة

تنام الحروف على شهدها
وتصبح رونقةً زاهية

أبي رغال ويسمى أبو ثقيف قبره في سوق المجاز في منطقة قريبة من عرفات تسمى (المغمس) والعرب
ترجم هذا القبر لأن صاحبه كان دليل أبرهة إلى هدم الكعبة .

لأن كان بدرا يضيء السماء
فأني أراها به باديه

أراقب لحنا يشق الفضاء
فتسري بروحي شعاعٌ هيه

فما كان قلبي سوى مهجة
تروح وتغدو بها قافيه

وما كان عمري سوى لهفة
إليك يحن أيا قاسيه

فإن توصليني فدمعي يسح
وإن تهجريني فللهأويه

قال الشنقيطي

أ مخلصها بجميل النوايا
شكرتك للحرفِ و القافية

و لا زلتَ في ألقٍ باهرًا
كأنك دوحٌ على رابية

و أما القبيلة خذ ما زهى
ودع عنك أفكارها البالية

و قولك في سوسن " رائعة "
فليتك قلتَ هنا : باهية

و خففَ بهمز الی يائها
كقولك في خطأ (خاطية)

فأهلُ الحجاز يحيلونَ همزًا
لياء على نمة الراوية

و أختمها بجميل الثناء
لأشعارك الحلوة الراقية

قال الشنقيطي

الى مجالس

أيا لهف نفسي لشعر أتى
يئن على ظبية قاسية

ولهفة نفس على ظبية
لها نفس عنتره واهية

و دربين لا ثالثا هاهنا
نعيم وإلا إلى الهاوية

فداوم علينا بأمثالها
من الشعر رائعة وافية!

النصيحة

(الشنقيطي - ورقة خريف - رائد -
مجدي)

قال الشنقيطي

يا أيها الأملُ الآتي من الآتي
شكراً إليك و من أسمى العباراتِ

جددت لي الأملَ الكمبوتَ في زمن
أراه يلهتُ ركضاً للرخصاتِ

قومي أراهم كما الأشباح تائهة
سيانَ في عُمَّةٍ أو في العباءاتِ

و ها أتيتَ بألحانِ مَوْلَهةٍ
تشكوا بحرقتها عصرِ السقوطاتِ

فما دريتَ جواباً في مسألةٍ
لا في الحياةِ و لا يومَ الحساباتِ

أقول: و الأملُ العاتي بمتلكم
من الشبابِ على خطِ النهاياتِ

دعوا التشرذم في قوم و في جهةٍ
الكلُّ للكلِّ بالنهجِ السليماتِ

قال الشنقيطي

و لا يقودكم نهج إلى شيع
فذاك نهج إلى درب المتاهات

دعوا القلوب لرب الخلق يفحصها
و ما عليكم بأسرار خفيات

دعوا الخلائق للرحمن بارئها
هو العليم بنيات الخليقات

و لا تقل في فلان ما كذا و كذا
فلمست تعرف مكتوب النهايات

و من تشهد بالإيمان يشملهُ
أما الخلاف فمأفون العقوبات

و ما عليكم سوى من ضره ضرر
له الحقوق على داب العدالات

كونوا إخاء بتأسيس لمصلحة
عدلا يكون بمقدار الكفاءات

قال الشنقيطي

و لا تكونوا بزلفى أو مجاملةٍ
عندَ القدوم على بذل المكافاةِ

و الجهدُ للحقّ و الأملُ صادقة
للخير لا طلباً جمع الريالاتِ

إذا فعلتمّ ففي الآتي لنا أملٌ
يُبنى سنياً بمجهوداتِ الرجالِ

و ما سواه ستمضي في متهتنا
نبنى القصورَ على أرض الخيالاتِ

كتبت هذه القصيدة ردا على رد في منتدى آخر

قالت ورقة خريف

كانت ردًا .. بكتب ذلك في نهايتها بعد أن كنت قرأت أول أبياتها وسجلت انطباعي وكان حزينًا لم تكن حزينه بذاتها ولأعترف ولكنها أحزنتني

ردت له الروح في بعض ابتسامات
ونحن نبكي زمانًا ماله آتي

رُدَّتْ له الروح ياأشلاء قافيتي
والروح مني في (ألم المعاناة)

حباك ربي إحسانًا وترضية
يا أيها(الأمل) في أعتى الحلوكات

أدري بأنك قد أسعدته لممًا
فاقدم إليه بأصناف السعادات

واحفظه في قلبك الوسنان قنفلةً
واسمح بدمعي أن أعطيك راياتي

يا صاحبي ألف شكر من هوى ذاتي
أشعلت بالفكر أفكارا بابياتِ

ها أنت تنتثر ما بالقلب من شجن
تدعوا إلى نزع أوهام الخلافاتِ

(لا فرق...) لا فرق هذا نهجنا وبه
أمضي وإن أشعلت نرفا جراحاتي

لكنني لست أرضى حب طاغية
كم لأك في شعبه لوك الرخيصات

قال الشنقيطي

أرددُ الشكرَ مراتٍ فمرّاتٍ
إليكِ عن نغمٍ مثلِ النسيماتِ

و فوقَ رأسِكِ تاجُ الشعرِ مبتسمٌ
فأنتِ أشعرُ رباتِ الأسيلاتِ

و قد وهبنَ لكِ التيجانَ مذ خفقتِ
راياتُ شعركِ بالآهِ العميقاتِ

فأنتِ بالشعرِ و الأهاتِ صادقةٌ
و الصدقُ يندرُ في الغيدِ الأنيساتِ

فينثرُ الضوءُ و الإشعاعُ في زمنٍ
يرنو إلينا بأطرافِ حليكاتِ

و الروحُ منكِ كأنَّ جاستِ على حُلُمي
(و الروحُ منيَ في همِّ المعاناةِ)

قال الشنقيطي

فلا تزالُ لكِ الأيامُ قادمة
من السعيدِ لتعويضِ القديماتِ

و ظلَّ دهرُكِ بالإسعادِ منتشاً
من الربيعِ و من خُضِرِ الوريقاتِ

و الفلُّ و الزهرُ في كَفٍ و في نظرِ
من الرفاهِ مديماتُ السعاداتِ

و دامَ طبعُكِ بالإخلاقِ يشهدُ أن:
لا زال في الدهرِ أخلاقُ الشريقاتِ

قال الشنقيطي

لأخي الشاعر الإنسان رائد الجشي

يا صاحب القلب فيّاض المروءاتِ
و يا مغرّد في دوح الفضيلاتِ

أنستَ قلبي بالأشجانَ تنثرها
نثرَ الكريم بأطرافِ سخيّاتِ

و كم أتيتَ و في الأعماق من ألم
يشكو إليّ فتمحو من معاناتي

يا صاحب الريش من فضل و من كرم
جزاك ربي بالهور السنيّاتِ

في جنة الخلد من خمر و من عسل
و نظرة لكريم في العطيّاتِ

و لا عدمتك في الأيام تتحفني
بما عهدتك وهّاب السعاداتِ

قال مجدي

يا صاحب النصح يا فحل السجالاتِ
قلْ لي صديق الهوى عن سر خفقاتي

كذاك قلْ لي صديقي أين مرقدُها
في دفاء صوتك أم في نار أبياتي

ما لي أحسُّ إذا ذُكرتْ تذوب هوى
يفيضُ بحر حنانٍ همسك الآتي

قلْ لي هو الحب أم ذكرى تعاودها
أم أنه الوجد يسري في النسيماتِ

أم انه الهجر لا ندري به و لنا
أن نقطع العرق من بنت الخريفاتِ

قال الشنقيطي

لا تقطع العرق و اضنن بالدموعات

و جابه الأمر من بدء البدايات

فمن تفيأت منه ظلّ وارفه

فارفع وضعه على عالي المقامات

و من تلكأ في منع و في مَطَلْ

فادفعه في عجل صوب الوطيات

لا فرق ظبياً أتى من أرض مُرْبِعَة

أو أنه من قحيلات محيلات

و قد سألت و ها آتيك من خبر

من البداوة عندي و الحضارات

حواء صنفان يا خلي و قد وضحت

لي الرؤى من تجاربي الوسيات

فتلك كالمزن معطاء و هاطلة

تمضي بك الدهر في هصر العذيات

قال الشنقيطي

و تلك من صخرٍ قدّت و قاحلة
تقضي بها الدهرَ في نارِ العذاباتِ

طبع تغلّبَ عن إرثٍ و تجربةٍ
فهنّ فيه خياراتِ الأسيراتِ

و بعضهنّ عن الموجودِ عازفة
دأبًا تطاولُ أحلامًا فقيداتِ

فلا لهذا و لا في ذلك موردها
حتى يفوتَ زمانٌ بالنضيراتِ

و تنتهي شيخةٌ لا فحلٍ يرغبها
مع العوانسِ في بيتِ حسيراتِ

و قدّ أطلتُ كما خاطرتُ في كلمي
و حولَ رشفٍ مديماتُ العداواتِ

و ما كهرنَ سوى صدقي بقافيةٍ
و لا أنافقُ وُدًا للجميلاتِ

قال الشنقيطي

و من يريدُ سوى صدقي فيا سِعة
فكم هناك لشعري من بديلاتِ

فما أنا الحصرُ من فكرٍ و من نغم
و ليسَ عندي حصاناتُ النبوءاتِ

الى اخي مجدي
(ابن بيسان-د. نون - مجدي)

قال ابن بيسان

يملاً المنتدى شذاك *** كم لثمنا قرنفله

كم صبونا الى غناك *** وكرهنا ترحله

وانظرناه من سماك *** ورجونا تهطله

فاذا الروح من نداك *** بالاغاني مئقله

لا تغب لنا نراك *** فنرى الحب اجمله

قالت د. نون

شكراً لإخلاصك للرشف و أهله ..

أخي مجدي بايعه الرشف أميراً له من زمن ،، فكيف بالأمانة دون أمير ..

هذا من بعض القديم الجميل القيل في ندائه من غياب :

أمير.. ما تأمر

أو تمادى.. أو تجبر

دوحه بالشعر أنضر

شجوه.. نرجو سماعه

أيها الوالي المبجل

إن حكمت اليوم فاعدل

كلنا.. جنناك نسأل

عن قضايانا المضاعة

غبت كالحلم.. بهيا

لم تقل للناس شيا

وانتظرناك مليا

ومليا.. ألف ساعة

قالت د. نون

هذه الدنيا تمادت
وبكل القسو جادت
وبلاياها تهادت
ترتجي..منا الضراعة

طبعها..ذاك، لنئمة
ليس ما فيها غنيمة
غير ناد..أو نديمه
فادن..قل سمعا وطاعة

زهور

إنه ساعياً أتاك *** و الهوى طي أنمله

راجياً دائماً رضاك *** طارحاً بعض أسئله

هل تُرى ربنا حباك *** درر الشعر مُنزله

و على الحكمة انتقائك *** للتصانيف كامله

أيها القطب في بهاك *** روعة الشعر مرسله

يا ابن بيسان من سواك *** يحتوى الشعر أفضله

و من الحب قد كساك *** حلة السحر مسدله

إلى الأستاذ مجدي
(د. نون - مجدي)

قالت د//نون

أُسْتَاذُ مَجْدِي وَ الْحَنِينُ يَهْزُنَا
لَأَيَّامِ حَبَّاتِ الْعُقُودِ الْنَوَاضِدِ

أَقُولُ وَ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ سُوءٍ مَقْصِدِ
وَ رَبُّ النُّوَايَا عَالِمٌ بِالْمَقَاصِدِ

فَأَيْنَ الَّتِي قَدْ (حَاصَرْتَنَا بِهَالَةٍ)
وَ أَيْنَ الَّتِي (نَامَتْ بِأَحْدَاقٍ) سَاهِدِ

وَ طَوَّقَتْهَا بِالْجَفَنِ وَ الرَّمَشِ وَ الْهُوَى
وَ عَوَّدَتْهَا مِنْ شَرِّ عَيْنٍ وَ حَاسِدِ

وَ لَسْتَ تَنَاجِي غَيْرَ طُهْرٍ بِرُوحِهَا
وَ غَضَبِيَّتَ شِعْرًا عَنْ (ثَقِيلٍ) وَ نَاهِدِ

أَمْ الشَّعْرُ دَوَى بِالْبَيَانِ مُجَلَجَلًا
بِـ(وَدَّعْتُ مِنْ لَوْنَتِهَا بِقِصَائِدِي)؟

أَخِي .. رَشَفْنَا ظَامِي الْفُؤَادِ مُمَرَّقٍ
مُذِ ارْتَحَلَتْ عَنْهُ عَيُونُ الْقَلَائِدِ

قالت د//نون

و أنت النديّ الكفّ للرشفِ ساقِيّ
كريمٍ بسُقياً للمُقيمِ و وافِدِ

أستاذَ شعريّ..جاءك الشعرُ مُطرقاً
حياءً ..و إكبارَ الصبّيّ لوالِدِ

مُكسّرَ أوزانٍ فهل في اعتذارِهِ
بمُرتجَلِ الشعرِ الشفيحِ لِحائِدِ؟

و هل من جوابٍ للسؤالِ و مطلبي
جوادَ القوافي أم تُرى الجودُ رايدي؟

قال مجدي

جفا النوم عيني انكرتني مراقدي
تقلبني الأيام و الحزن شاهدي

و تقذفني الأحلام من عينٍ ساهرٍ
إلى عينٍ باكٍ من صروف المقاصدِ

و حبات عقدي في ضلوعي حفظتها
عن الحزن في قلبي وأشجان مارِدِ

فعقدي مدى الأيام باقٍ بريقه
بقاء الهوى والحب في جفنٍ ساهدِ

سكرتُ بنادي الرشف من غير خمرةٍ
و ذبت بنادي الرشف عند الفرائدِ

فتلميذةً بالأمسٍ قد صار شعرها
محجة أهل الفن عند الشدائدِ

مُعَلِّمةٌ للوزنِ .. لله درها
طبيبة نادي الرشف بنت الأماجدِ

قال مجدي

تريد تمام العقد والله شاهدي
بأن له من هممة فوق ساعدي

واني بحول الله بالوعد ملزم
إذا أمتد بي عمرٌ وجاءت عوائدي

و أما التي قد حاصرتني بهالة
خشيتُ عليها الظن من قول حاقدي

أعوذها بالله من شر نافث
ومن شر معقود على رسم عاقدي

سليلة لحنى بنت قلبي وفكرتي
رفيقة حرفي رفدها خير رافدي

الى الدندون
(مجدي - الدندون)

قال مجدي

الى الدندون بعد رجوع عيني
لتبصر مثلما كانت حلاها

و بعد علاجها قد قيل اني
سأبلغ في القوافي منتهاها

فقل لي يا صديق الحرف شعراً
هل العين التي تبعت خطاها

و أبصرت الجمال يفيض عطراً
لتكتب ما به رشفي تباها

و مالي لا تحركني القوافي
و قد كنتُ السبوق لما تلاها

أيا بشرى لعينٍ برءٍ داها
وطابَ الداءُ واستهدت خُطاها

(وأبصرتِ الجمالَ) سوارَ شوقٍ
يقلدُ مجدنا عقداً نواها

وترقبُ كلما الأقلامُ خطتْ
وقد كانت شغافاً في مناها

رسمتَ السحرَ في شعرٍ بياناً
بيمنى تحتَ رمقِ العينِ زاها

وأرقصنا وأطربنا جميعاً
فسرنا في تخبُّطنا بلاها

وما تلكَ الأناملُ غيرَ كنزٍ
يُلفِّ إلى الحريرِ على غلاها

قال الدندون

وأما للقوافي فالقوافي
أتت في عودة تسمو سماها

وأسألُ خالقي حفظاً لرشفِ
وعينٍ والأناملِ من عِداها

وأختمُ بالصلاة على رسولِ
حبيبي المصطفى في الخلقِ طه

إلى الشاعر العزيز (م ح م د = ا ل
ش ن ي ق ط ي)
(رائد - الشنقيطي)

(م) ما بين شعر و لحن
تطير بين الأغاني

(ح) حرا طليقا أيا
كالنسر فوق المعاني

(م) من حرفك العطر يُهدى
للزهر و العنقوان

(د) دقات قلبي تنادي
مثلي بنبض حنان

**

(ا) إني سأهديك شعري
في باقة من أمانى

(ل) لأن شكري خجول
كذاك بحر امتناني

(ش) (شنقيطُ) لطفا عزيزي
لن يستطيع كياني

(ن) نحو الثريا وصولا

فاهبط بروحي ثواني

(ق) قد بات شوقي عظيم

يا خيرة الإخوان

(ي) يا شاعرا دام حرفا

أراه لطفا يراني

(ط) طابت خصال يديه

بكل خير كساني

(ي) يا صاحبي دم بقلبي

ربي بكم قد بلاني

(ر) رسفًا ثقيلًا وضعت
قيدًا بلطف المعاني

(ا) الفاك في الرشف نفتحًا
بالشعر من أقحوان

(ء) اني اذا لمدين
للطف عبر الزمان

(د) دينًا و سوف أنواع
بحمله كالصوان

**

(ا) ألا فحيوا شجاعًا
بالفلّ و الريحان

(ن) نادوه من بعد هذا
بالنورس الولهان

(ي) يطير في العش حرًا
على اقتفاص المكان

قال الشنقيطي

(س) سموّا عليه دعاءً

عشاً وسيع الكيان

**

(ا) الى الرّشافِ أتيتُ

أزفُ منّي التهاني

(ل) لرائدِ ابنِ أنيس

و رائدِ العرسان

(ج) جمعتَ شعراً و زوجاً ؟

ابشرْ بطول اللسان !

(ش) شيئان يومَ اجتماع

في قوّة البركان

(ي) يوماً من الشعر حبّ

و آخرًا بالطعان

و دمت أخوا كريما يتحفنا بالجميل و يتجمل علينا بقبول مشاغباتنا و الحقيقة أنك أخلتني بلطفك و كرمك الدفاق.

بالرفاه و البنين

قال رائد

نعم بقيدٍ رفلتُ *** لكنه من أمانِي

قيدٌ من الزهر طوقٌ *** منه الغرام كساني

والحب أمسى أريجا *** عطرا بكل مكانٍ

روحي وروحي تلاقى *** ربي بها قد هباني

إني سأسجد شكرا *** لله يا إخواني

للرب أسماء حسنى *** في خافقي في جناني

أدعو بها يا عزيزي *** هذا نشيد لساني

والشكر مني إليكم *** شنقيط يا إنساني

على شعور لطيف *** في بسمه قد أتاني

والشكر للعيد يأتي *** في باقة الإقحوان

إلى حبيبتنا مجدي خاشقجي
(مجالس - رائد - مجدي)

قال مجالس

أخي العزيز مجدي

أسمح لي أن أقدم لك هذه الأبيات فإن كانت سليمة فهي باقية ورد مما غرسته أنت في قلوبنا لك ألف تحية يا واضح المنهج

كل القوافي ترتجي *** عودا لبوح الأمدج

فالببيت خاو بعدكم *** يحتار حير المدلج

فارجع إلى رشف الصفا *** يا واضحا في المنهج

يا فارسا في شعره *** يا سابقا كالأبلج

واجري بساحات المنى *** يفداك مشي الأعرج

ما زلت مجدا للبنا *** فارفع بناء الأبرج

أهديتنا ضوء السنيا *** صبحنا المتوهج

قال مجدي

يا شاعراً حلو الجنى *** في كل أنٍ مبهجي

قل يا مجالس الهوى *** من نرتجي أو نرتجي

إلاك يا صافي النقا *** يا دائماً في الوهج

قد حرتُ في ردي هنا *** في مدخلٍ أو مخرج

أجمت حرفي عنوة *** فيا حروفي لجلجي

و قدمي الشكر له *** يا دمعتي و لتمزجي

الدعاء في منظومةٍ *** و إن عيبتِ دبجي

قصائد الثناء في *** مجالس الرشف الشجي

قال رائد

قد عاد بوح الأمد *** يا روح هيا فاسجدي

لله شكراً إذ شفى *** بالفضل ذي الفضل الندي

إلى د. نون و شاعرات و شعراء
نادينا

(مجدي - د. نون - رائد - نسمة -
الشنقيطي - زهرور)

قال مجدي

قال الشاعر

قد كنت أرجوك للجلى اذا طرقت
فصرتَ عوناً لحسادي و أعدائي

من غُص داوى بشرب الماءِ غصته
فكيف يصنع من قد غُص بالماءِ

و أقول

فما تقولين نون الرشف تعزيةً
لمثل هذا و هل في الطب من داءِ

يشفى إذا غص حلق المرء من حُلْمِ
يأتي بسراءِ أم يشقى بضراءِ

قالت د//نون

أقولُ يُودِعُ غصَّ القهرِ أدمعَهُ
و يسكبُ الدَّمعَ بوحاً عذباً أصداءِ

و الصَّبْرَ .. صبراً.. فكم قد غصَّ من شجاً
مكلومٌ و النَّصلُ من غدرِ الأخلَاءِ

عيَّ الطَّبيبُ فذاتُ الدَّاءِ علَّتُهُ
فكيف جئتَ لتعيِّيه بإفتاءِ

أقول لو غصَّ بالماءِ المراقِ له
ففي دواءِ الهوى كم غصَّ (كميائي)

فكم تداعت تحاليل لها ولكم
تناثرت بين تقريبٍ و إقصاء

لقد فككت بحاسوبٍ و مَنْطَقَةٍ
معاضلا غير أن الحب ذا دائي

فهل يداوي المريض اليوم ما عجزت
عقول خير الإطبا خطَّ إفتاء

و(نون) قالت كذا (الأنثى) ا(مجدينا)
ومثلهم... هاك توقيعي و إمضائي

قالت نسمة

قال الطبيب مصابٌ فاق أدوائي
فكيف أصنع قد زودت أرزائي

(عيّ الطبيب) فماذا يرتجي حزنٌ
والهم فيه يمزقه لأشلاء

(عيّ الطبيب) فنوحى أدمعي جزعاً
لم يبق في العمر عندي أي أضواء

ويا حياة أشيحي عن مساءلتي
أين السعادة ؟ ضاع الحلم والرأي

فلا دليل يعيد اليوم موطننا
ولا ابتسام سيروي جذب أصدائي

(عيّ الطبيب) فيا الله ساعدني
إني أموت بيومي عدّ أنوائي

قال مجدي

ايسكب الدمع في أصداء أحرفه
ويغسل اليوم في همّ و إعياء

و الصبر ما يعاد يجدى من له أمل
مضى كومضٍ سرابٍ لاح للرائي

(رق الحبيب) و ما راقته مدامعنا
ما زال في الرعد من عصفي وانوائي

ما عدت سيد نفسي فالهوى قدر
يبعثر الحرف في أشتات أنحائي

كيمياء لحن شجوني ليس يعرفني
و غص بالهمّ قلبي دون إبطاء

ذرات قلبي يبعثرها هوى صلفاً
غدر الزمان ومن فعلٍ لحواء

قال مجدي

أعيا طبيب الهوى من مس أعضائي
ما مس روعي و لم يدِرِ بالأواءِ

ما غادر الدمع إلا عاد يطلبني
كأن دمعي غدا سيفاً لأعدائي

و حرت في الهم لا لقيت تفرّجه
و ليس يأسى بأجدي عند إرجائي

قال رائد

يا صاحب الهم لا تركز لمحزنة
لن تستفيد سوى غما بإعياء

وارفع إلى الرب كفاً طالبا أملا
إن الدعاء هو الترياق للداء

قالت د//نون

إن بَثَّ في الدَّمعِ و الأبياتِ غصَّتَهُ
و لم تداوِ القوافي علةَ الداءِ

و لم تُطِقْ نفسُهُ صبراً لفاجعةِ
و الحلمُ في أفقِ غيبٍ مُبعدٍ نائي

لم يبقَ إلا يداويها بعلتها
يأسو جراحاً تَلْظِي بينَ أحشاءِ

بالكفِّ تلكَ التي كانت لها حطباً
و اليومَ حطَّتْ سلاماً بردَ أنداءِ

و آخرُ الأمرِ إن ما عادَ من حيلِ
قالوا هوَ الكيُّ في أقوالِ آباءِ

إن يكتوي بالدّوا أو يكتوي وجعاً
فما من الصّبرِ بُدُّ عندَ و عشاءِ

عملتُ (إلي علينا) و الذي بيدي
و ربُّ هذا الوري في يده (البائي) = الباقي

(قد كنت أرجوك) لي حُبِّي و مُؤنسْتِي
فصرت أكبرَ أْحبابي الألداء

من عَضهُ الخُل داواها بِفِرْقَتِهِ
فكيفَ يفعلُ مهبولٌ بميساءِ !؟

و قد ذكرتني هذه الأبيات بأبيات قلتها في هذا البحر و الرويِّ
فأهديها لكم:

إني حروفي من التَّهْمِيزِ للِيَاءِ
فدَى المِلاحةِ و الخدِّ الأَسِيلاءِ

في روحها اللحن فيها ألفُ أغنيةٍ
و الوجهُ فيه كمالُ الفنِّ للرَّائِي

فيها زُرْعَتْ و فيها أَيْنَعَتْ زُرْعِي
من الشَّموسِ إلى اليخضورِ للماءِ

قال الشنقيطي

في حبها صحوة في القلب حاضرة
و لست تاركها إلا باغمائي

فيها أهيم و فيها ما ألودُ به
من أجلها ترك الملعونُ إغوائي

إني أجودُ بروحي قبلَ فائدتي
و قدوة الروحِ عندي حاتمُ الطائي

و ها أحبُّك من قلبٍ و خاطرةٍ
فلا تكونين من أسبابِ إنهائي

قال زهرور
قال ابو نواس

الله مولى دنانير ومولائي
بعينه مصبحي فيها وممسائي

صليتُ من حبها نارين واحدة
بين الضلوع وأخرى بين أحشائي

وقد حميتُ لساني أن أبيع به
فما يعبر عني غير إيمائي

يا ويح أهلي أبلى بين أعينهم
على الفراش وما يدرون ما دائي

وشطّر أحمد شوقي البيت الأخير قائلاً

"يا ويح أهلي أبلى بين أعينهم"
ويدرج الموت في جسمي وأعضائي

وينظرون لجنب لا هدوء له
"على الفراش وما يدرون ما دائي"

قالت د//نون

قال الشاعر محمود سامي البارودي:

و صاحبِ كهومِ الناسِ معترضِ
ما بينَ ترقوةٍ منِّي و أحشاءِ

لا يفعلُ السَّوءَ إلاَّ بعدَ مقدرةٍ
و لا يكفكفُ إلاَّ بعدَ إيذاءِ

عاشرته حِقبةً من غيرِ سابقَةٍ
فكانَ أقتلَ من داءِ لحوباءِ

لا باركَ اللهُ فيه حيثُ كانَ و لا
جزاهُ عن فعلِهِ إلاَّ بأسواءِ

مَتَّ بَشْرِينَا يَا دَكْتُورَةَ عَلِي (جِحْشَه)
(هَوَّه) أَفَاقَ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالِدَاءِ

أَمْ لَا يَزَالُ (بَعْفِيَّة) مِنْ سَهَامِ هَوَى
مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ (تَفِيدَة) (كُفْرٍ مَعْرَاءِ)* ١

خَانَ الْخَلِيلِيَّ ذِي قَهْوَاتِهِ (فَضِيهِ)
حَزْنَا عَلَى (الْمَعْلَمَةِ) مِنْ بَعْدِ إِغْمَاءِ

* ١ (كفر المعيز) بتصرف

الى سلاف في الزمن العجيب
(مجدي - سلاف - رائد)

قال مجدي

أمير الشعر في الزمن العجيب
ترى أتكون في البلوى مجيبي

علام الناس يزدحمون جهراً
سكاري ليس من حلب الزبيب

أمن أجل التملق خوف ظلم
ومن أجل السلامة في الحروب

ام الأقدار تعبس إن ضحكنا
و تضحك عند قارعة الخطوب

أذكرى المبنيين تهيج ذكرى
ليوم النصر في زمن الكروب

أخي مجدي فديتك من حبيبِ
فكم للقلب نحوك من وجيبِ

منحتَ إِمارةً منحاَ كريماً
فيا ملكاً تطمّخ بالطيوبِ

سألت الله أن يبقى علينا
ظلالاً منك تودي باللهيبِ

رأيت الناس دون الفكر أضحوا
قطيعاً يقتفي آثار ذيبِ

وينطح من يرومهم بنصحِ
ويدهيه بأصناف الخطوبِ

(كعنز السوء تنطح عالفِها)
وترنو للمدى أو للقضيبِ

قال سلاف

هو الإسلام رحمة كلِّ حيِّ
إذا ما ساد هاماتِ الشعوبِ

ويبكيني شيوخُ قرّموه
ركوباً للبعيد كما القريبِ

طبيبٌ أنت يا مجدى فقل لي
أوجد إختصاصٌ للجيوبِ؟

لعلّ الله ينصرنا بيومِ
بجاه المصطفى الغالي الحبيبِ

لعمرى إنها يا صحب مكر
بتزويرٍ وترتيبٍ غريبٍ

فهل فى (سام) خطف دون علم
و (رادار) بلا عملٍ مصيبٍ

وكانت أربعا دون المسارِ
وهم من صوروهم للشعوب

كفلم غير أن الفلم بادٍ
بسوء قد تشبّع بالعيوبِ

وإن شئتم خذوها قبل قصفِ
وبعد القصف يا أهل القلوب

أما قد أخرجوها من حقوقِ
لإنسانٍ ومن جمع الطيبِ

وكم حلفٌ لها أبدى امتعاضا
لما خطته فى القدس الحبيبِ

قال رائد

ومن بعد الهجوم على مبانٍ
لها الأحلاف تجمع بالدروب

وفي المبنى كما الأعجام عربٍ
توفو بالسقوط وباللهيبِ

نعم هم أشعلوها في دهاءٍ
وقتل الأهل أو قتل القريبِ

على أمثالهم سهل يسير
بمصلحة لتيسير الحروب

قال مجدي

أميرُ الشعرِ ذو القلبِ الرحيبِ
فديتك من خبيرٍ بالضروبِ

إذا قلت (الأمير) فذاك فخرٌ
لهذا الوصف يسكن في القلوبِ

فانت سلاف في زمن التغني
و أنت سلاف في شعرِ النسيبِ

و أنت سلاف شيخ الشعرِ نادى
الى الإسلام في الزمنِ الغريبِ

و أنت سلاف فارس كل حرفِ
يحن مع القلوب الى مذيّبِ

رعاك الله يا أستاذ مجدي
و كل الرشف في الدعوى مجيبي

أقمناك الأمير لأن هذا
يزيد الرشف فخراً بالأديبِ

قال مجدي

وصفت لنا العلاج و ما سواه

عراه لنا الوقاء من الكروب

(كعنز السوء تنطح عالفياها)

لينزو الفحل في فعلٍ مخيبٍ

و ها هو ذا هجين الخوف ينمو

و يسكن في الضلوع بلا رقيب

و يجعل كل ذي وجهٍ صبيحٍ

كمثل المسخ في الفعلِ المريبِ

هنا (هوليود) تصنع ما نراه

بدبلجةٍ من الفنِ الكذوبِ

و يخرجنا لنا ابليس حتى

نرى المسلوب في زي السليب

ألا يا عاصفات الزور هُبي

فقد آن الأوان الى الهبوب

إلى مجالس الرشف
(مجدي - مجالس)

قال مجدي

مُجالس يا رفيق الدرب قل لي
أدرب الشعر نحو الشعر يُفضي

و قل لي ما وسيلة من بحالي
لتعلم أن رشف الشعر نبضي

أشكوها و بعض الحب شكوى
و هل طرح العتاب يكون مُرضي

سألتُ ، فقل عندك ألف حلّ
و قد صليتُ نافلتني و فرضي

فماذا الرأي عندك ، إن هذا
سؤالي حائرٌ بعضي ببعضي

أضاء الرشف في برق وومض
وآب المجد فالإقلال يمضي

وأنى بالقريض لمستهام
كما هام الربيع ببعض أرض

فأجني بعضه والبعض عندي
ظباء بعضها يأتي ليمضي

أسدد في سهام الصيد قوسي
فأصطاد التي تغتال غمضي

وأما الشعر بالأشعار يأتي
كلام صح لا يلغى بنقض

قال مجدي

مجالس قد اتت والثوب فضي
تريد الدين قرضاً بعد قرض

و قد داينتها رشفاً بثغر
و قلت لها كمثل الفعل عضي

و ها خدي كما أجمت عودي
لكي ديني لكي في الحال نقضي

لأن العمر في شدٍ و جذبٍ
و في سيرٍ سنتبعه بركضٍ

فقلت لي فديتك من جليسٍ
تحملق تارة تارات يغضي

فقلت لها الحياء يهز قلبي
و ما غير الخيال لصون عرضي

وإن جاءت برجليها خجولا
وتبدي من هوى يصبو ببعض

وأرخت من رداها بعض شيء
لتبدي من ستار كاد يفضي

وأنت تشتكي من حرّ جمر
وهاجت في الحشا دقات نبضي

وأرخبثُ العنان وقلت هيا
فهذا موردٌ للخيل فامضي

فما أسرفت يا خل القوافي
وما تلك الرياض بغير روضي

سأمضي في روابيها مليا
وأشفي من ثمار الصدر عضي

الى مخلص النوايا
(مجدي - سلاف)

قال مجدي

أمخلص قد عثرت بجنح ليلى
و قيل عثرت عمداً بالأمانى

و تالي اليوم عدت لمثل هذا
فقيل نراك مجروحاً تعاني

و تالي اليوم عدت ، فقيل مهلاً
لقد أمعنت في طلب التدانى

و لما عيل صبري قلت انى
أنا الولهان فى رشف المعانى

فقل لى يا صديق الشعر شعراً
أمنىتى ستفضى لاقترانى

ينادي مخلصاً رشفُ العاني
وقد منعت وظيفته (التداني)

أخي مجدي فديتك من وفيّ
أعاني فاعلمنُ مما تعاني

مضى زمنٌ رشفنا فيه وصلاً
من الأخلاق والشيم الحسانِ

وقد حلّيت تبوكُ به نزيلاً
كما جيدُ المليحة بالجمانِ

وفاز به تلاميذ ليغدوا
بفضلٍ منه سادات المعاني

لعمري مخلصٌ بالإسم هذا
وعودته لنا أغلى للأمانِ

قال سلاف

لوقع حديثه في القلب نورٌ
وفي الأذان فاق على الكمانِ

فصبرا فالغياب له إيابٌ
سيرحه بفضل المستعانِ

يمتثل مخلصٌ بسمو ذاتِ
نقاء النفس في هذا الزمانِ

قال مجدي

تبوك من المدينة فراك كعب
على خط التواصل و التداني

و مخلصنا كريم الطبع سمح
و سكناه القلوب من المباني

و يكفينا السلاف أمير شعر
لنقبل عذر أرباب البيان

قد اشتقنا لحرف سلاف حتى
وإن كان المقيم بكلّ أن

الى نورس الرشف
(مجدي - رائد)

قال مجدي

قد قيل لي ذات يوم في القراطيس
سيفضح الرشف من تدعوه نوروسي

تارات قال منالاً كي يموهنا
تارات قال نوالاً في الكراريس

و بعدما نقب الأفاذ قيل لنا
بل اسمها (أمل) الدنيا لتديسي

فما تقول كفاك الله حب هوى
فيمن يقلبُ عمداً في التضاريس

يا (مجدُ) شكري كحبري في قراطيسي
ينساب غيثا إلى من شاد تأسيسي

(أسماء) سميتها حرיתי ثملا
ليلي .. سعادً .. نوالً... في كراكيسي

حتى منالٌ دلالٌ أي مفردة
- أنثى - تدبسها فرحا دبائيسي

ليلي سكون كليل هاديً أبدا
أما سعادً فأفراحي بتدريسي

أما نوالٌ نوالي راتبي طربا
أما منال منالي خير جلييس

أما دلال فحاجاتي لمهمة
من كفها أستقي (آمال) عرييس

قال رائد

ما كنت أخفي على رشيبي الحبيب أنا
محبوبتي لم اقم يوماً بتدليس

يا مجد بوركت يا أستاذ مدرستي
يا من بحب أقمتم حفل تليبيسي

قال مجدي

يا نورس الرشف ، في عصر التفاليس
نوروسه الرشف قد تأتي لترفيسي

تقول قد غاب عنا نور محفلنا
(لحوطة) يدعي وصلاً بتدريس

بني تميم و كم فيهن من قمر
صدري لهن مليء بالوساويس

فما تقول لها من بعد غربتها
تشكو لمجدي و تمضي بالتعابيس

يا مجد في حوطة أمضي لتدريسي
أهدي (العلوم) ضياء في كراكيسي

قل للحبيب إذا ما جاء يسألكم
إني وذكراه أحيى مثل عريس

كم ألف ربح من الأحران فاجئني
في غربتي عامدا ألوي بتفليس

إذ كان لي فاتني سيف يشع هوى
من فيضه صغت أثواب المتاريس

حتى إذا جنني فرط الهيام بكم
سرت (لرياض) لترويح و تنفيس

نحو (المساء) مساء والهوى ثمل
كي ألتقي صاحباً حلو الأحاسيس

قال رائد

ألقى (تراثا) أصيلا طيبا عطرا
من (يثرب) الطهر في أثواب قسيس

(زهور) أعني وما أحلى الزهور إذا
ما كان زهور ذو الأخلاق جيبي

تحياتي لك أستاذي الغالي

وكم شعرت بالغربة هناك لكنني ليلة الثلاثاء الماضية التقيت د. زاهر في الرياض وكانت ليلة لا أنساها وقد
زالت الوحشة عني قليلا

إذ إن المسافة ساعة ونصف فقط

اليكم وانا على الرصيف

(الشنقيطي - د. نون - كنت ملاكا -

الكويت - ابن بيسان - مجدي)

قال الشنقيطي

أتيت إلى الرشاف على الرصيف
أحاذر أن أضل على خريفي

و ما كانت دروبي غير درب
على المنهاج من ضمن الصفوف

و أثقل من حياتي ما أعاني
كمثلي بين تفسير الحروف

سمعت بأن من يعنى بطب
و تضميد الجروح غدا مخيفي

عليكم و السجال هنا إليكم
و ما عنكم لغيري من نصيف

و حنبل.. مالك.. نهجي و لكن
إذا نزلت دماءً أصير صوفي

قالت د. نون

سننتظر التساجلَ في صفوفِ
من الشعراءِ في الرشفِ الحصيفِ

إذا ما اشتدَّ قيظُ العمرِ حيناً
ففي رشفِ لهم خيرِ المصيفِ

و كم في الشعرِ آفتِ القوافي
أصحاباً بمعزفِها الشفيفِ

قالت كنت ملاكا

أتيت إلى الرشاف - من الرصيف -
أتوق لجرعة وإلى رغيـفِ

وما شربي سوى عذب المعاني
وما قوتي سوى جزلُ الحروفِ

سمعتُ عن - البحورِ - ولست أدري
أكتبُ وافراً ٠٠ أم بالخفيـفِ

ولكنّ الذي أدري يقيناً
بأن الشعرَ ينبع من كفوفي

وأن الخمر في كأسِي لذيذُ
يوافق كلَّ أمزجةِ الضيوفِ

فإن شاءوا صيبتُ لهم هجاء
وان سكروا فمن غزلِ عفيـفِ

قالت كنت ملاكا

وأن ملوا أعرت البدرَ وصفاً
يرون سناه في عينِ الكفيفِ

فإن كان السجال بلا تحـدٍ
يثير الحبر ٠٠ بالقلمِ الشغوفِ

فاني لن أعود الى رشافٍ
وان شكتِ الرسائلُ للظروفِ

قال الشنقيطي

من النونين أمطارُ الخريفِ
و أَرَجِ النَّدْفِ فِي الدَّوْحِ الوَرِيفِ

و أَطْيَافُ المَلَاكِ عَلَى بَسَاطِ
بِحَرْفِ بَاهِرِ الجِرسِ الأَلْيَفِ

إِلَى النونين آلفُ التحايا
لمَقْدِمِ نَابِضِ القَلْبِ العَفِيفِ

و أَيْنِ المِيمِ مِنْ جَمْعِ ذِكُورِ
و مَا حَوْلِي سِوَى الجِنْسِ اللَطِيفِ

أَخَافُوا مِنْهُمَا أُمٌّ مِنْ سَجَالِي
و حَرْفِي صَاحِبُ البِتْرِ المَحِيفِ

سَأَغْمِدُهُ إِذَا عَادُوا سِرَاعاً
بِتَسْجِيلِ الدَّخُولِ إِلَى الصَّفُوفِ

و كَيْفِ يَخَافُ مِيمٌ حَيْفَ نُونِ
و مَا فِي النُونِ مِنْ أَمْرٍ مَخِيفِ

قال الشنقيطي

ألسن من الحنان على نهاج
يخالف صولة الرجل العنيف

تحدث من ملائكة رجال رشف:
" بأن الشعر ينبع من كفوفي "

و إني عاجز عن ردّ فخر
حفيل بالرقيق و بالشفيف
فهل منكم مناورها بشعر
كما هي، ليس بالشعر العسيف

إلى ربع الرشاف أرف و عدي
بقلب صادق الطبع المنيف:

إلى النونين ثم لكل ميم
بأن الجمع كلهم ضيوف

غدائي بالشّوا أما عشائي
فمن مائي الزلال و من رغيفي

قال الكويتي

رأيتك يا أخي و قد أحاطت
بك الأزمات " من جنس لطيف "

و لم تك عاجزا عن رد كيد
لشاعرة ولم تك بالضعيف

و لكني يعز عليّ تبقى
وحيدا يا اخي بين الصفوف

و ذا مني إليك الوعد لكن
إذا صدّقت وعدك بالرغيف

قال ابن بيسان

قرأت هنا لشاعرنا الحصيف
قذائف أربعتي كالخروف

أنا مستضعف في الأرض دوما
وإني اليوم أضعف في نحوفي

لذلك لن أباري أو أباري
ولكن سوف أقعد كالضيوف

وأترك للطبيبة أو لمجدي
شؤون الرد من خلف الصفوف

ومثلك يا محمد لا يُجاري
ايا ملك القوافي والحروف

قال مجدي

رمانى الدهر من أقسى الصروفِ
و أوردني المهالك في الظروفِ

فغبتُ عن الرشافِ برغم عشقي
و جنئتُ إليه مرتعش الكفوفِ

لأحبو من جديد كأي طفلٍ
وليدٍ حنَّ للصدرِ الرهيفِ

فقل لي يا مهندس هل سألقى
العناية كي أعود إلى الوقوفِ

قال الشنقيطي

أخي الكريم الأستاذ مجدي

أنت حسب التشخيص تحتاج إلى عكاز وفتاة و قصيدة القصيدة عندي و العكاز سوف أبحث عنه بعد العيد و الفتاة عليك و لك أن تعتبر هذا من الشعر المنثور!!!

قال مجدي

إذا العكاز لم يك آبائوس
و لم يك بطن من أهوى مضيبي

تشاكلت الحلول على فؤادي
و صار الهم كالماضي حليفي

فجُد بقصيدة و أنا بأخرى
فأنت مُعلمي نعم الحليفِ

و جن الشعر تلحقنا تباعاً
فجن الناصبين غدا حليفي

و عبقر قدمت لي عرض حالٍ
سندعه بصابونٍ و ليفِ

و بعد تمام موثوق النوايا
نعاقب من يحيل الى الخفيفِ

فما في النثر غير غناء سيل
و سيل غناء ذو رتمٍ سخيفِ

و ها قد ثرثُ للشعرِ المقفى
و وادي الجن أكثره رديفي

قال الشنقيطي

و نعم من الضيافة طيُّ كشح
ثقل الردفِ بالخصرِ الخفيفِ

و ليس لدى الرشافِ هنا نواسُ
و حاشى الرشفُ ذو النهجِ العفيفِ

و جاء العيد. أنتَ لدى سعادِ!؟
أم أنكَ في المطارِ تريدِ فيفي!؟

لدينا ما نشاء من اللفيفِ
من الجذعِ الثقيلِ الى النحيفِ

و من ليلى الى عمرو بن هندِ
لخولة بعد اسماء العطوفِ

و دعني استعين بلفظِ طفلِ
ارددُ في الجلوسِ و في الوقوفِ

لأكل الفأر زُقْرُق حب جوزِ
ولوزِ و هو (بندق) للعريفِ

و خان الفستق المعروف يأتي
و من فوق السقيفِ الى السقيفِ

و هذا الكلب هو هو لا يدعه
و قبل البس نونو في الصفوفِ

و عند عصايا ددي كل ضربٍ
و تأتي النار أوفو للهفوفِ

و يأتي الماء طشي لبرد نارٍ
كبردِ الهارين الى المصيفِ

هذه قصة مدينية مشهورة نذكرها للاطفال احببت ان اترجمها شعراً

((حكاية الفار الرُزق .. اللي اخذ حبة البندق .. من فوق سقف سقيف خان الفستق ، و جات البسه النُوَّو اللي اكلت الفار الرُزق .. اللي اخذ حبة البندق .. من فوق سقف سقيف خان الفستق ، و جا الكلب الهُوَّو اللي اكل البسه النُوَّو اللي اكلت الفار الرُزق .. اللي اخذ حبة البندق .. من فوق سقف سقيف خان الفستق ، و جات النار الأوفو اللي حرقت العصاية لددي اللي ضربت الكلب الهُوَّو اللي اكل البسه النُوَّو اللي اكلت الفار الرُزق .. اللي اخذ حبة البندق .. من فوق سقف سقيف خان الفستق ، و جات المويه الطشي اللي طفت النار لأوفو اللي حرقت العصاية لددي اللي ضربت الكلب الهُوَّو اللي اكل البسه النُوَّو اللي اكلت الفار الرُزق .. اللي اخذ حبة البندق .. من فوق سقف سقيف خان الفستق))

قال الشنقيطي

وعدتك صاحبي الشهم الشريف
بنسج رائع الجرّس اللطيف

و ليت لديّ عكازٌ ليمشي
بمثلك في الشتاء و في الخريف

و أنت رديفٌ وادي الجن قطعاً
وما في الجنّ مثلك يا أليفي

و أنت هناك وحدك لا تبارى
وما في الجنّ بعدك من وصيف

أراك خبرت دهرك باقتدار
و عفت تسارع الرجل الخفيف

و عدت إلى الرشاف لنا رصيناً
هدوءاً في المسير إلى اللفيف

و عندك صبرٌ أيوبٍ لتحكي
لطفل قصة الفار الأسيف

قال الشنقيطي

و عن نونو و زقزق ثم هو هو
و ددي ضارب الكلب المخيف

و دارت قصة حتى تمادت
إلى طشّ المياه على السقيف

أتابع ما تقول و يعتريني
رجوع للمليء و للنحيف

فجاء النوم إني اليوم نونو
أنام على النمارق لا الرصيف!!

فرتب لي الحليب كما تراه
مناسب للصديق و للحليف

عليك نضوجهُ و عليّ ريّي
و لا أعني الحليب على الرفوف

ام العيون السود
(ابن بيسان - مجدي)

قال ابن بيسان

أنتِ يَا .. يَا أُمَّ الْعُيُونِ السُّودِ
أنتِ أخلَى مِنْ كُلِّ مَا فِي وُجُودِي

لَكَ غَمَّازَتَانِ فَوْقَ خُدُودِ
أه يَا وَيْلِي مِنْهُمَا وَالْخُدُودِ

أه مِنْ خَوْفِي أَنْ تُصِيبَكَ عَيْنُ
يَبْعُدُ الشَّرُّ عَنْكَ يَا سِرَّ عَيْدِي

أَسْعَدَ اللَّهُ سِحْرَ مَنْ سَحَرْتَنِي
وَحَمَاهَا مِنْ عَيْنِ كُلِّ حَسُودِ

وَفَدَاهَا بِرِمَشِ عَيْنِي وَعَيْنِي
وَسَقَى عُمَرَهَا دَمًا مِنْ وَرِيدِي

أنتِ أَشْهَى مِنْ الْكِنَافَةِ حَدًّا
وَهِيَ تَغْلِي بِالسُّكَّرِ الْمَعْقُودِ

قال ابن بيسان

وَأَغَانِي الْحَصَادِ وَالرَّقْصُ
شَغَالٌ عَلَى دَقَّةٍ وَنِصْفٍ وَعُودٍ

وَمِنَ التَّمْرِ مِنْ نَخِيلِ بِلَادِي
كَاللَّمَى جَعَدَتْهُ شَمْسُ الْخُلُودِ

قَدَرِي أَنْتِ قِسْمَتِي وَنَصِيبِي
كَيْفَ لَا أَرْضَى بِالْعُيُونِ السُّودِ

أنت يا انت يا ربيع الوجودِ
أنتِ يا بسة الوليدِ الجديدِ

أنت يا لمحة الصفاء بنفسي
أنتِ يا قبلة الوفاءِ الأكيدِ

كم تمنيت أن أعود و ابقى
ساعديني حتى تعود ورودي

ساعديني فالرشف آخر بيتِ
منه تبتدي ظلال الوجودِ

كلما استيقظ الهوى في فؤادي
تبع الخطو نحو بيت القصيدِ

بحر الخفيف

(مجدي - رائد - الدندون - مخلص)

(النوايا - مجالس - عمران)

قال مجدي

من باب النكاية في أخي الحبيب الدندون ساكتب كل يوم أبيات على بحر الخفيف فيها من الشرشحة ما سيجعله يتقن الخفيف أو يقول لطفك يا لطيف .. و على الدندون تدور الدوائر

(حاصريني بعطرك المنثور)

إن بحر الخفيف خير البحور

كيف دندون منه تخشى و قلبي

دائم الخفق في الهوى المسطور

ها هنا ها هنا نويت مكوثاً

كي أريك الخبال طي السطور

كلما دارت الدوائر دوراً

عدت للدور دائر التدوير

قال مجدي

و زيادة في النكاية .. هاهي قصيدة حاصريني كاملة من ديواني (حبات العقد)

حاصريني بعطركِ المنثورِ
حاصريني بهالةٍ من نورِ

أي همٍ وأي ارهاقِ هذا
إنه العطر في حنايا السرورِ

قسماً بالذي أمات وأحيا
انتِ عشقي و راحتي و عبيري

خَدْرُ العشقِ في ضلوعي تهاوى
وسرى النبض في عروقي ففوري

أيُّ روحٍ تلك التي تتهادي
في صروحي ومملكات قصوري

عرشكِ القلب يا مليكة شعري
و لكِ الحُكم مطلق التأميرِ

قال مجدي

فاعزلي ، كل ما ترتضيه عدل
وأقيمي من شئتِ روض شعوري

حركي أحرفي و هزي القوافي
أنتِ سر الحياة طي سطوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
حاصريني بروعة التعبير

كيف يا عمر عاندتني خطاها
وهي تغفو في الغيب طي سطوري

كلما قات كل هم سيمضي
يطلع البدر كامل التدوير

تتجنى ، و النزف بي يتغنى
و سنخطو معاً لجوف السعير

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اكتبيني بحبرك المسحور

قال مجدي

قال لي قلبها الجريح رويداً
ليس نرف الجرف مثل القرفرف

كسرت جانحي وراحت وراحو
و مضى العمر زائف التفررف

أف معنىً غداً سفروفه شعرف
بعءما راح حلمنا الأسطوررف

(حاصررفف بعطرك المنثور)
و تغف بنرف حرفف و ثوررف

غاب طفف الهوى و غابف أمانف
بعءما الجرح مس عمق جنوررف

كف صبر الغرام عن كل حرف
ففلوى .. من حءة التمررف

(حاصررفف بعطرك المنثور)
واخر جفف من قمقمف و غروررف

قال مجدي

واققلي مار د الحروف بصدري
و اشعلي النار في رتيب شهوري

واسكبي الهم في فمي وسيبقى
نزف قلبي علي يديك فجوري

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اتركيني في روعة التصوير

كل حرفٍ كما كتبتُ سيبقى
لم أغيرِ .. في زحمة التغيير

غير أن الخطاب ليس إليها
بل لأخرى من ذابلات الزهور

(حاصريني بعطرك المنثور)
و اتركيني مرناً في سريري

لا تكوني وسادة الحب حمقى
أشعل الهم ثورة في فتوري

قال مجدي

كيف يا حرف يقبل الضيم قلبي
مستمراً .. في رحلة التفكير

(حاصريني بعطرك المنثور)
واكسري بالحنين سيف شروري

كلما الهمس في ضلوعي توارى
جئت يا حب للقاء الأخير

كتب الحزن سطره فوق حرفي
و توارى الهوى بجوف السعير

حاصريني بعطرك المنثور)
ان دمع الهوى كقلبي الكسير

اقسمت مهجتي و ردد نبضي
و تساوت في الذبح كل الطيور

خفرت عهدها وصنت هواها
و توارت من شدة المقدور

(حاصريني بعطركِ المنثورِ)
إن بحرَ "الخفيفِ" خيرُ البحورِ

كيف لا والحصار منه اتاني
ومض عطرٍ للعاشقِ المقهورِ

اين يا بوح وافر الشعر منه
و بسيط المجزوء و الموفورِ

كلما الجرح صاح بي و تهادي
قلت هذا من واقع المقدورِ

(حاصريني بعطركِ المنثورِ)
وأقيمي في الغيبِ طي شعوري

من صفاء الوداد جاءت تنادي
و تنادي بخير صوتِ جهوري

لتعيد الحصار شعراً ونثراً
أنه السحر جاء بين السطورِ

قال مجدي

و تعود الرؤى لتلك القوافي
و تُعيد الحصار للمأسورِ

ليغني الهوى و تسمو القوافي
بلقاءٍ في رشفنا البلوري

(حاصريني بعطركِ المنثورِ)
علميني و غربلي تفكيري

كلما قلبنا الجريح تداوى
نزَّ شعراً في الشاطيء المهجورِ

ايقظتني برمشها و رمتني
بين جفن الهوى وقالت : مصيري

اطبقت عينها و نامت خطاها
ثم اغفت في الجانب المحظورِ

(حاصريني بعطركِ المنثورِ)
واقيمي في خاطري و شعوري

قال مجدي

كُتِبَ الحُب في الوجودِ علينا
خلف يومي وخلف عقب الشهورِ

والتمني زاد الذي رام صمتاً
و حياءً من وجهها البنوري

قد عرفت الهوى على الرمشِ يغفو
مطمئناً .. مُستكمل التدويرِ

(حاصريني بعطركِ المنثورِ)
واكتبيني في صفحةِ المستجيرِ

قال رائد

حاصريني بعطرك المنثور
وانشريني على بياض صدوري

واقتليني بقبلة و اشتها
أغرقيني بريقك البلوري

إنني ذبت بالمجون طويلا
تهت بالليل هائما كالضريير

ارشديني الى الحقيقة قلبي
انقذيني فأنت اصل النور

قال مخلص النوايا

هزّ في قلبها غصون الزهور
رونق الحبّ في ظلام و نور

إن بحر الخفيف دندون فيه
ليس يُخشى على بحار السطور

قال الدندون

لطفك يا لطيف

إن بحر الخفيفِ يا أهلَ دوري
ظالمُ الحسنِ في نداءِ قصوري

لو أتى دندنَ القصيدُ عصاني
واكتفى من سماعِ لحنه تقديري

بيدَ أني وقد أحاول فيه
مُرغمُ الوزنِ كي أجنَّبَ (لوري)

قبل دعسٍ وقبل نشرِ النوايا
بالإهانات قبل هدمك سوري

يالها ساعة تهزُّ هريراً
صوتُ همٍّ من صاعقاتك (بوري)

(حاصريني بعطرك المنثور)
يادجيلات يارضاب شعوري

قال الدندون

(هاهنا هاهنا) و أطلبُ درعاً
فامنحيني من باقياتِ مصيري

هل تراني وسوف أنجحُ فيه
أم تراني وقد ألقى كسوري

رددي: آه .. مجدَ لحظةٍ صفحِ
فالنكياتِ دندناتُ صغيري

قال الدندون

ماكان يشنت ذهني هو الوزن العروضي فقد كنت أحاول فيه بالرغم من عدم اكرائي له سابقاً ولكنني فشلت
فشلاً ذريعاً وأخيراً توصلت إلى لحنٍ يتوافق مع هذا البحر وفرصة وقت طعام الغذاء لأدندن لكم قليلاً

دُنْ دَدْنُ دُنْ دَدْنُ .. دَدْنُ دُنْ دَدْنُ دُنْ
دُنْ دَدْنُ دُنْ دَدْنُ .. وَصَفِّ صَفِيرِي

هَاتِ يَامَجْدٍ مِنْ قَصِيدٍ وَعِدْ لِي
جُدْ بِمَا تَشْتَهِي قَوَافِي الْحَبُورِ

وَالْتَهَبْ قَدْ طَرَى دَدْنَاتِي نَجَاحاً
عِنْدَمَا دَدْنَتِ فِي لِهَاتِي نَحُورِي

وَاعْتَلَى الصَّوْتِ بَعْدَمَا صَحَّتْ فِيهَا
لَالِي لَالِي لَلَا وَأَطْفَأْتُ نُورِي

يَادَجِيَلَاتِ لَا تَهْمَنَّ بِشِعْرِي
إِنَّهُ قَدْ جَنَى عَلَى الْجَنِّ زُورِي

وَاقْتَفَى بَعْدَ جَنَّ عَبَقْرٍ بَحْتاً
عَنْ حَقِيقَاتِ رَمِيهَا فِي الثُّغُورِ
مَنْ لَهُ فِي وَسَادَةِ الْحَبِّ فَهْمًا
صَابَهُ هَمَّهَا بِلَحْنٍ مَثِيرٍ

قال مخلص النوايا

بارقُ في النوى يغني شعوري
كلّما لاح طيفها في العطورِ

ما درينا بأنّ ليلى هنا في
ليلها يشرق الهوى في الطورِ

قال مجالس

إن يكن في القلوب سرّبا يراه
فهو في العشق إذ يراك سرّبا

أتحبين أن أذوب بصدق
فتعالى كنجمة أو شهابا

يا سراجا بكل حسن تلا لا
لعيوني لمّا بدا فأجابا

قال مخلص النوايا

كان في جفن من هويتُ عذابا
في هواها فقد فقدتُ الصوابا
كيف يمضي على قلوب الثواني
أنّ تغني الوداع يمضي جوابا

قال مجدي

(حاصريني بعطرك المنثور)

إن دندون صار دن دن ددوني

خاف من شرشحات مجدي فأبقى

بعض وزنٍ لخوف كسر (السنون)

ثم لما مجالس الرشف أفتى

نحو تغيير رتمنا في اللحون

جاء لي مخلص النوايا سريعاً

للتباري من دره المكنون

و هنا هبت النوارس شعراً

كي تجيب النداء للتسخين

أهل رشف الهوى اجيبوا سريعاً

هل لدندون فيه غمض الجفون

أم عليه إذا الدوائر تهري

كل جنبٍ في بحرنا دندووني

بعض وزنٍ.. !!! أيا لهيبَ الشجون
قلْ وعدْ ... إنني يزيدُ جنوني

آه يامجدَ قد نصبتُ شباكاً
بين راءٍ وبين نونِ الظنونِ

شكّكتني بأنني لستُ وزناً
فالحاً في التناغمِ الزيفونِ

قلتُ دنُ ثم دنُ فدننَ شعري
ثم دنُ بعدَ دنُ فسارت لحوني

أين يامجدَ عدلكم في قضاءٍ
مابهذا ملأت منها بطوني

تشتكيني إلى صحابي وتبدو
في سجيّاتكم دواعي ركوني

(أهل رشف الهوى .. أجيئوا سريعاً)
أنقذوا دندناً .. وراعوا غبوني

قال الدندون

أين مني الهوى وأين مصيري
بعد أن خبتُ في طريق الفنونِ

واستقى المجدُ من تعلقِ رجلي
لا بأرضِ أنا ولا في الغصونِ

من ترى ينفذُ المدندنَ حتى

يحتويه بشعرِ دنٍ ... والحقوقِ وروووووووووووووني

قال عمران

(آذنتني بوصلها الأشعار
رب بحر يمل منه القرار)*

قطّع الأوتار في عناء
يا خفيفا بلحنك الأحجار

ليس بحرا وإن تسموه ظلما
فالأغاني بعزفه تنهار

تتلوى بي الحروف نواحا
بدموع على الخفيف تدار

وقد اخترت مشاكسة البحر لحبي له .

(آذنتني ببينها أسماء *** رب ثاو يمل منه الثواء)

وشكرا للأستاذ مجدي حبور شعره وجمال نظمه وكل الإخوة الذين اتحفوني بروضة البحر الخفيف ..

قال مجدي

دندنت دندنت حروفك دوني
فالخفيف الخفيف خير اللحون

قد أجدت الميزان دندون غصباً
في قريضٍ عذبٍ كما دندوني

قد تجاوزته فقلّ لي صديقي
أي وزنٍ ما زلت تكسر دوني

كي أريك الخبال فيه قريباً
أو فهيا أهل الهوى دلوني

قال مجدي

(بدموع على الخفيف تدارُ)
جئت عمران ، واحتفت بك دارُ

أتحب الغياب قل لي صديقي
كهلالٍ في شهره يحتارُ

أو لتبقَ الحيارى اسماً ووسماً
عز منه اللقا وعز القرارُ

كيف صار الخفيفُ لحناً بـدونِي؟
إنني من أتى بلحنِ جنوني

شاطحاً في الهوى بدونِ حسابِ
كاسراً وزنه .. بـمَن .. مَن تكوني؟؟

ياحروفي إذا حبيبي أتاكي
فأفرحي واطربي وقولي عيوني

إن بدي وزنها صحيحاً فعِدي
أن تردّ إذا برملِ حزينِ

أنت من صاغهُ بـقيثارِ حبِ
وأنا من يدندنُ الحبَّ (هوني) *

قال مجدي

بعد "هوني" "هونيك" يا خِل شعري
ما "إلك" غيرها ، الهوى هيفموني

أي رملٍ ؟ بحر الخفيف أتاني
يطلب الشعر بعد غمض الجفونِ

غير الحرف يا صديقي لتها
بعد حينٍ بعطرها الليموني

قال رائد

نورس مغازلنجي

كيف يا خل بالخفيف (التجوري)
قد مضينا ل(إل ب سيّو) الجنون

هل ترى نظرة تفيد القوافي
أم ترى كلمة ب (التيلفوونوني)

أم ترى هزة لوسط رهيفن؟
أم ترى همسة ب (يا يا عيوني)

يا كراما بالشعر لَمَّا أتيتم
تلتثمون الهوى بثغر حنون

جاءكم من هفا إليكم مقالا
فارتضيتم من قوله بلحون

سَبَحَتْ في البحر الخفيف شجوني
زاد من وجدها مداد العيون

ترتضي النفس من روائع فن
لكن الوسن هل يوافي جفوني

اني اختتقت

(الشنقيطي - مخلص النوايا)

قال الشنقيطي

" وأخيرا الهجوم على اللغة العربية معقلنا الأخير "

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَمَا يَكْفِيكَ تَجْدِيفُ
وَالنَّوْ عَاتٍ وَهَاتِيكَ الْأَعَاصِيفُ

وَذَلِكَ الضَّوْءُ فِي أَكْنَافِهِ ظُلْمٌ
وَ كُلُّ بَارِقَةٍ الْأَضْوَاءِ تَزْيِيفُ

هَوْنٌ عَلَيْكَ زَمَانَ الذَّلِّ مُحْتَسِبًا
لِلَّهِ نَهْجٌ وَلِلْأَقْدَارِ تَصْنِيفُ

وَ لَا تَقْطَعْ أَكْبَادًا عَلَى عَرَبٍ
كَانُوا وَ صَارُوا وَمَا فِي ذَاكَ تَشْرِيفُ

كُلُّ الْوَرَى لَهُمْ فِي رَأْسِهِمْ فِكْرٌ
إِلَّا الْعَرُوبَةَ فَوْقَ الْجَيِّدِ تَجْوِيفُ

لَهُمْ عَيُونٌ وَلَكِنْ لَا ضِيَاءَ بِهَا
لَهُمْ سَمُوعٌ لَهَتْ فِيهَا الْأَعَازِيفُ

قال الشنقيطي

وكلُّ خطِّ تهاوى في دفاعهم
فأنهَلَ دمعٌ من الأشعارِ مذكوفُ

(لكلِّ شيءٍ إذا ما تم) أولها
وكم أتى بعدها في الشعرِ تعنيفُ

(يا أمة ضحكتُ من جهلها أممٌ)
لأنها شأنها في الناسِ محذوفُ

وذا شتاتٌ من أرجاء البلادِ أتى
له الزمامُ وللعُربِ الغاطريفُ

وهزّةُ الخِصرِ من حسناءٍ يافعةٍ
و الدفُّ رعدٌ وللألحانِ تشنيفُ

هنا انتصرنا وبانَ الحقُّ في وهجِ
الليلِ للعُربِ و الإصباحِ تسويقُ

و صاحبةِ اللغةِ الفصحى لنجدتها :

إني اختنقتُ فهل في العربِ تسعيفُ ؟ !

قال الشنقيطي

كانتْ حدائتكمْ شوكا يؤلمني
النحو ينحبُّ منه والتصاريْفُ

لا بالخيال ولا التصريح منطقتها
لا اللحنُ لحنٌ ولا الأوصافُ توصيفُ

ثم ابتليتُ بأنماطٍ مهلهلةٍ
ما ذا الهراءُ وما هذي التخاريفُ!؟

قال مخلص النوايا

جاءت تغني دموعا لستُ أعرُفها
والليل في عينها حزنٌ وتوصيف

تستصرخ القوم من بدوٍ وحاضرة
مات الحريريّ ما زار الكرى طيف

تُضرسُ الضاد في الأشداق والهة
مات الخليل وهمس الشعر تصنيف

نادت قريشا فلم تسمع بنو أسدٍ
مات الفرزدق والأحزان غطريف

في كلّ ليلٍ تردّيها الأعاصيف
مات امرؤ القيس والسّمار والرّيف

حسناء والشمس والأقمار مطلعها
مات ابن زيدون والأشواق توصيف

جميع أبنائها عن أرضهم رحلوا
لم يبقَ غير الأسي والبرد والصيف

قال مخلص النوايا

جاء البغاثُ بأثواب لها كفن
حريرها كلّه كذبٌ وتزييف

وأخبروها بأنّ الدهر شبيها
وغيرك من بنات العصر تشریف

من نصف قرنٍ تعاني كلّ فاجعة
حدائثة اليوم تخريفٌ و تحريف

قال الشنقيطي

صدقّت مخلص النوايا و أعجبتني قصيدتك جدا

(جاء البغاثُ بأثواب لها كفن
حريرها كلّه كذبٌ وتزييفُ)

و أنشدوا الشعرَ لا نظماً و لا درراً
كأنّما هو للألحان تصحيفُ

و هَدَمُوا اللغةَ الفصحى بروعتها
و خالفوا كلّما يحويه تعريفُ

و ألّفوا لغةَ لا الضاد يقبلها
و لا تجاوبها فينا التآليفُ

قال الشنقيطي

(جميع أبنائها عن أرضهم رحلوا
لم يبقى غير الأسي والبرد والصيف)

فأيُّ جُرمِ جنتِ فصحىَ عروبتنا
حتى يصابَ بها من شِعْرهم حَيْفٌ؟

بمناسبة العفو عن ريم الفلا
(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

و أهلا بعودتها مسهلا
و عادت إلى الرشفِ ريمُ الفلا

و ما ريمُ قد عُرِفَتْ باللئيمِ
و لا عرفَ الرشفُ منها الجلا

و غابت لعذرٍ لعلَّ الحيا (١)
بمرعي الظباءِ غدا هاطلا

و نعرفُ حبَّ الظباءِ الربيعِ
و مخضراً من بعدِ ما قاحلا

و مجدي يقول نحاكمها
و قلتُ صديقي كلاّ و لا

فمن ذا سواها ليعطيك شهداً
و يملؤها ساكباً من حلا

و أيُّ مهارةٍ شجاعتها
يحارُّ لها بطلٌ ذاهلا

قال الشنقيطي

فليست تفرُّ كمثلِ الأطباءِ
من الريحِ هبتِ سمومَ الخلا

كما النحلِ تملؤنا باللطيفِ
من الشعرِ و النثرِ ما أشملا

توسطتُ للريمِ عنها دفاعاً
و مجدي شديداً و ما أمهلا

حكومتهُ عن قرارِ عسيبِ
و ما قطُّ من حكمه أبطلا

و (عصلج) مجدي على دأبه
و قال: عسالك و ريمُ البلى

و قطبَ عني الجبينَ مشيحاً
غضوباً و عني منشغلا

ففكرتُ خوفاً عليها العقابَ
و ساءلتُ من صحبي العاقلا

قال الشنقيطي

فحمدًا سلّمت من العاقباتِ
مشاعبنا (٢) جهّزَ المحفلا

و كانت نواياهما في السوادِ
كليل الخريفِ و قد أثقلا

به المزنُ و الرّعدُ و البارقاتُ
كقنبلةٍ شَعَّ منها البَلا

و بعدَ التفكيرِ في السانحاتِ
فحصفتُ البديلَ الذكي فاعتلا

و أرسلتُ للشيخِ (٣) ظبيًا أنيسًا
و وافقَ حينَ رأى و اختلى

فليسُ الوسيطُ بثوبٍ و بشتِ
كمنُ لابسٍ من حريرِ الغلا

و سامحَ ريمًا بأيدي الشهودِ
فهاتِ الحلاوةَ ريمَ الفلا

قال مجدي

(أرسلتُ للشيخِ طبيباً أنيساً
و وافقَ حينَ رأى و اختلفَ)

و اين اختلفينا و انت هنا
تراقبني مثل فرض (الصلا)

فما مرّ ظبيّ و لا لاح طرفٌ
سوى من خالك لا لا ولا

أنا الشيخ أم أنت شيخ القريض
و شيخ النهود و شيخ العُلا

مبسوط

قال الشنقيطي

بلا لا ولا لا و لا لا ولا

سأبدأ ردي لسبعِ الفلا

فأنت هنا الشيخُ شيخُ القريضِ-

و شيخُ النهودِ و ربُّ العلا

رأيتُ الظباءَ لديكِ أوفًا

و كلُّ على رشفكم ما سلا

و ساءلتُ أسبابَ هذا الزحامِ-

فقالوا: لديكمْ لهنَّ الكلا

و أن ما تركتمْ هناكِ حشيشًا

و برسيمٍ.. من ذاكِ هذا الغلا

أ محتكرَ العشبِ و اليابساتِ

أما للمهندسِ بعضَ الحلا

من الكيكِ و القاتو و البسوكيتِ

و من قبلُ من كنَّ هنَّ الأولى

قال الشنقيطي

و ما كان يوماً عليّ انطلى
حديثٌ يعرجُ بي للخلا

سوى ذاتِ يومٍ و ظبيًا أليفاً
من العاجِ و الوردِ قد فُصِّلا

يجاذبني من أنيسِ الحديثِ
فأسكرُ منها و لا من طلا

يموجُ بالطافه مدبراً
و يسحرُ لباً إذا أقبلا

فلما دنوتُ إلى روضه
و قدمتُ في أمري المدخلا:

أما لمحِبٍ بعيضِ القطافِ
و قولاً: إلى روضكم مسهلاً؟

قال الشنقيطي

تورّد منه أسيلُ الخدودِ
و قالَ لنا: (أيو) لا (أيو) لا !

فأيهما يا صديقي العزيزِ
ترى ردهُ عندك الأمثلا ؟

الى من احب
(الكويتي - مجدي)

قال الكويتي

قلب على ذكرهم لَمَّا يزل يجف
و مقلّة مذ تناءوا دمعها وكف

و مقول بسواهم لم يكن لهجا
و تلك عادة من هاموا و من شغفوا

إن ينكر الصحب بعدا ما عرفت به
فما أزال على العهد الذي عرفوا

أو يأخذ البين من عينيّ حظهما
منهم تزد لهم الأشواق و الكلف

هم الاحبة لا قلبي بمنصرف
عنهم و إن تكن الأجساد تنصرف

لهم على البعد شوق ليس يبلغه
وصف لأن اشتياقي فوق ما أصف

أما أنا ففؤادي جاء يعترفُ
أن الأسى والهوى في مهجتي رَدِفُ

قلتُ اصطباراً لعل الشعر يشفع لي
فهلاني أنه ... كشائني عَسِفُ

تمضى الليالي ولا تمضى الهموم بها
و كل همٍّ عن الماضين يختلفُ

همُّ الفراقِ وهمُّ من تحمله
و همُّ همٍّ من الأيامِ يأتلفُ

إلى متى ياهو
(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

حطي الركابَ على الرشافِ و سلّمي
يا أحرفي و قصائدي و تسلّمي

و خذي التعازي في المواضي علنا
من بعدها غدنا يجودُ بمرهم

خمسونَ عامًا و الهزائم حولنا
في كلّ حربٍ لا نعودُ بمغنم

قلنا الزعامة سرُّ كلّ بلاتنا
فهمُ الذين نريدهم في المغرم

أو كلما جاءَ البديلُ إذا بهِ
أنكى و أتعسُ في الرعيلِ القادمِ!؟

لا يستقيمُ لمنطقِ إلا إذا
كانَ الأساسُ على شفيرِ زاقمِ

و اليومَ في زمنِ الخنوعِ و حولنا
جيشٌ تهيأ للصراعِ الأعظمِ

قال الشنقيطي

إني و أنت و هم و هنّ و كلنا
سببُ البلاء من المصابِ الجاثم

لما اختلفنا في شتاتِ دروبنا
قادَ الخلافُ إلى المضيقِ المظلم

ماذا نريد؟ و ما ترى أسلوبنا
كيفَ النهوضُ من السقوطِ العارم

و أرى النهوضَ على الحقائقِ يبنني
لا بالعويل و لا أمانِي الواهم

و الفردُ يصنعُ حسبَ قدرِ كفاءه
كلُّ على ثغرِ كدأبِ المسلم

الحقُّ يصدعُ للقويِّ و يرعوي
سننُ الإلهِ على الوجودِ القائم

و نُرصُّ في بنيانِ دعمِ وجودنا
عملٌ دووبٌ في بناءِ دائم

قال الشنقيطي

ليس الشجاعُ و لا الشهيدُ بمرجع
حقي السليبِ و لا بحدِّ الصارمِ

عهدُ الطوائرِ و المواخرِ خلفها
من كلِّ مُخترعِ سديدِ حاتمِ

اليومَ ليسَ لعنترِ و مُكافحِ
بل للخبيرِ و للعليمِ الفاهمِ

إن الجهادَ بناءً أسَّ كياننا
خطوا و ئيدًا في نسيجِ العالمِ

قد ينصرُ الجيلُ الجديدُ بفكره
بيننا خسرنا بالكفاحِ و بالدمِ

و أرى على وجهِ الرشافِ تجهما
صمتًا كئيبًا في وجومِ قاتمِ

عودوا إلى الرشفِ الجميلِ بشعركم
و ضعوا التوكّلَ في الرحيمِ الراحمِ

قال الشنقيطي

أما الصراعُ أرى العقودَ زمانهُ
لا تحسبوهُ سحابَ صيفٍ غائم

أوَ ما كفى هذا الزمانُ و جورهُ
كيما نضيفَ إليه بؤسَ الواجم ؟

هونًا على العقلِ الكئيبِ براحه
و تبسموا ليس الكئيبُ بغانم

إني سأصدحُ بالقصائدِ نسجها
من مأملي و تفاؤلي بتناغم

يا مكرمَ الرشفِ الأصيلِ بروحه
دعمًا لنخرج من حضيضِ المأتم

يا نونُ نسوةٍ يا جموعُ بواوهم
هيا إلى زخمِ الحياة المفعم

قال مجدي

(كلّ على ثغرٍ) رقيقٍ يرتمي
أو فوق نهدي رائقٍ متورمٍ

ها قد أتيتك داعماً ومباركاً
قد جاء وقت الجد بعد توهم

فالشعر كالهذيان أصدقه رؤى
ما جاء من حزنٍ وفرط تألم

نبكي على ماذا ومبلغ علمنا
ما قال بوش مع البلير المجرم

هي حرب إعلامٍ وفي حلقاتها
سنرى العجائب .. قم بنا كي نحتمي

بترنم الشعراء بالحب الذي
قد ضاع في زمنٍ بغيبٍ مؤلم

قال مجدي

قل لي فديتك هل لديك طريقةً
لوصال ذات الشعر ذات المبسم

فلقد عييت و سوفنتي في الهوى
بالرغم من حبي وطول تبرمي

الى ابي حمزة
(مجدي - ابو حمزة "نثرا")

قال مجدي

يواعدني خليل بما اتفقنا
عليه و ليس يعبأ بانتظاري

يقول أنا لها و يزيد قلبي
لهيباً كي يغير لي مساري

وانتظر الوعود و بعض ظني
يُوفِّي كي تُعمر منه داري

فقلت له وكم رضوان يدري
بأني لا أحابي .. لا أداري

أنا المعذور في سهري وسهدي
و ما يوماً رضيتُ بالاعتذارِ

قال أبو حمزة

إنى على الوعد .. و لزيارتك في إنتظاري
و للأمانة .. أقول إنى على شرطك لا (أماري)
فزد أخي الحبيب عشر كيلوجرامات كيما يكون في
إقتداري

(ملظظة) غير (مكلبظة) و
ليست كالمسماري

أزاح الله غمتك و أسعدك في الدارين
صباحاً مساءً و في الأسحاري ،

قال مجدي

إليك خليل جاء الشعر ناري
و دغ عنك التعذر بالوقارِ

(مكابضة) فديتك لو أراها
فررتُ ولو الى أفق المدارِ

(ملاحظة) يحار العقل فيها
فلي جزءٌ و باقيها لجاري

تكرمش خصرها طبقات شحم
و ظني يتركوها للضواري

فدغ عنك التعزز يا صديقي
و يكفيك التصرمح في الحوارِ

و هات لنا من المعروف وصفاً
نحيل القد ملفوف الإزارِ

إذا ما اهتز تعرف ما التثني
و تصلح للسكوت وللجوارِ

قال أبو حمزة

شعرك الناري أحرقتني و قاربت على الانفجارى
فأما بنعمة ربك فحدث قالها البارى
أستنجد بأحبة الرشف كي يأخذوا بثأرى
و حسبك المها كاظمة الغيظ صاحبة الأسرارى

قال مجدي

أراك تريد تحرمني قراري
و كظم الغيظ من مجدي اضطراري

فويلك ان ضغط بطرف سني
على خديك في وضح النهار

(فشيبياني) الغرام يقول دوماً
(بكارا) ذا خليل في جوارى

فهل لي في الحديث و في التغني
بما يروي الهوى عند التبارى

و تطلب دعم اهل الرشف ضدي
وأنت خليل في الرشف انتحاري

لأن الرشف حاوطني بحب
و عشق كالقلادة والسوار

قال أبو حمزة

أيه المجد المفدى لك التقدير و الإعزاز
لا أجاريك شعراً فأنت صاحب الإنجاز
نروح عن أنفسنا و ليس كل ما يقال جاز
أتسقط عيننا عمداً و نحن لبعضنا عكازا
و تريد إشعالها فتقرب الكبريت من الكازا
حسبنا الله إن لكاظمين الغيظ مفازا

قال مجدي

أَتَيْتُكَ بِالصَّرِيحِ وَبِالْمَجَازِ
وَبِالتَّمْلِيحِ فِي أَمْرِ (الْجُوزِ)

و شيباني يقول خليل يدري
بان الحب رغم البُعد (كازي)

بلاد المغرب الأقصى هواها
لنا الداني لمن قد كان غازي

هناك الغصن في خصرٍ تثني
يناجي القلب في خفق اهتزاز

هناك القدُّ ماس بليين عطفٍ
و من (وَحَى) رضىتُ بالاحتراز

فهلاً بالرجيم نصحت حباً
لإتمام المراد على التوازي

و عند الحفل نذبح ألف واثني
بديلاً للنياق وللكوازي

قال أبو حمزة

مجدي الحبيب المحلق في سماء الرشف كالبازي
لا تجرني للحديث و الشعر فلك لست موازي
الله ثم الشيباني أشهد بأني لم أقم بما لا يجاز
حتى لا يفهمنا خطأ من كان بالرشف مجتاز
صنت نفسي و ترفعت عن ما هو غير مجاز
و عصمتها بشرع الله مصدر الفخر و الإعتزاز
لا في الشرق و لا في الغرب مثيلاً لبنت الحجاز
أم أولادي هي الحب الذي ملك قلبي بإمتياز
اسمع قول الناصحين في رشفنا و خذ الإحتراز
و للحديث بقية بيننا و هذا قولي لك بإيجاز

إني محب للشعر و الشعراء و ما أنا إلا ناقل له و لا أفقه فيه شيء
فعدراً إخوتي إن حدث مني تطاول و لكن هكذا المجد أراد و رحم
الله إمرىء عرف قدر نفسه

يحضرنى قول الحطيئة :

الشعر صعب و طويل سلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربه فيعجمه

وفاء وحب

(مصطفى زقزوق - مجدي)

قال مصطفى زقزوق

لو تعلمين بوجد صب مغرم
حرفي تمزق من جفاء محكم

فطن ويخذلني الذكاء وانني
أرهفته ذلا لو عد مرغم

وحلاوة التحنان خفق مشاعر
أزرت بها صحراء ليل مظلم

تلك السها أم تلك ومض غمامة
سطعت بمهجة عاشق متوهم

قد تيمته بحيلة مصنوعة
في ذات يوم من مساء مبهم

أغراه في ضعف الأناة شبابها
وفتونها في سحر حسن ملهم

لا يستتب عبيره من حولها
حتى يفيض بمعطف متبسم

قال مصطفى زقزوق

وجسارة الطرف الغوي كأنه

سهم يغير بخافق مستسلم

حر الغليل يقيه برد لقائها

حسبي أقيم بحاضر متأزم

شباب الزمان لدى مناه وأوغلت

فيه الهموم على نقيض مؤلم

أو كلما زار الخيال مسلما

ولى بعيدا في عناد مبرم

في خافقي نبض ضعيف يشتكى

ظلم الهوى . وحديثه لم يعلم

تفضي سريره اليك من الجوى

في كل ظن صادق متفهم

لا يستحيل عليك رد ثباته

بيكي لديك بعاصف مسترحم

قال مصطفى زقزوق

ياهمسة الأمل الكبير لعاتب
رؤياك (عيد) في بقايا معدم

خبأت أفراحي مدائن عسجد
أنوارها تزهو بحب مفعم

لا مأؤها يسقى لشيمة غادر
أو ظلها حل يباح لمجرم

وصباحها طهر يطيب لحالم
ومساؤها أنس يروق لمكلم

غيث السحاب اذا أصاب حدودها
أصداء نجوى طائر مترنم

ياموسم الأمل الرقيق مباحي
ظمأى لرحلة واثق متعشم

فمتى أراك وتستريح رواحلي
هان الحديث فمات مني معظمي ؟

قال مجدي

أنا والهوى - يا سيدي - في قصةٍ
حيرى تراودني بغير تكتم

قد كان لي في العمر بعض بقيةٍ
فهرعتُ للرشفِ المبجلِ ارتمي

وطرقتُ أصعب ما عرفت من الهوى
و غرستُ فاتنتي الحبيبة في دمي

و كتبتُ من نبع الغرامِ قصيدي
و سكبت في أحنائها قلبي الظمي

و صنعتُ عقداً ليس أعلم مثله
أهديته شعراً بعقدٍ مبرم

ورجعتُ يلفظني الشتات ، هشاشتي
بالكاد تسند قسمةً المستقسم

و افقتُ من حلمي إلى غيبوبةٍ
فيها من الماضي ألوزد واحتمي

وقفت على الاطلال
(ابن بيسان - مجدي)

قال ابن بيسان

وقفتُ على الاطلالِ اطلالِ شاعرٍ
أتى وَمَضَى كالطيفِ في عالمي المُنْضِي

بَنَى في فوادي هيكلا وَأضاءَهُ
بشمعِ الوفا والحبِّ والسِّحرِ والحُسْنِ

وَضَوَّعَ في أركانِهِ طيبَ عِطْرِهِ
فَهَدَّهَدَ مَنْ رُكْنٍ بقلبي إلى رُكْنِ

كذلكَ حَظِّي في الحياةِ فإنَّهُ
إذا زارني فَرَحٌ تصدَّى له حُزْني

وَإِنِّي حَزِينُ القلبِ في عِزِّ فَرَحِهِ
لِصِدْقِ يَقِينِي إِنَّهُ راحِلٌ عَنِّي

فَمَا الفَرَحُ إلا غفوةُ الحُزْنِ في الوَرَى
فَلا نَامَتِ الاحْزانُ إلا على دَفْني

أجدت رعاك الله في وصفِ حالةٍ
فابدعت في وصفِ الشعورِ مع الفنِّ

وقد كان ظني انما الفرح لحظةً
تروح وتأتي دون شكٍ مع الظنِّ

فعدت على علمٍ بأن الذي مضى
ويأتي تساوى عندما هدمه تبني

فلا مرحباً بالفرح يعكس صورةً
بمرآة أحزانٍ على سارف الدجنِ

فخذ ما تشاء اليوم من غرس سابقٍ
وبالأمس لا في اليوم شوك الرجا تجني

قال ابن بيسان

أعدتَ الى نفسي السرور مجددا
حضورك يا مجدي أرقُّ من اللحنِ

وفلسفة الاحزان عندك قمة
سبقتَ بها من عرّفونا على الحزنِ

أنضحك يا مجدي ونحن الى الثرى
وتأكلنا الديدان من لحظة الدفنِ

وفي الأمس كنا في حداثة عمرنا
نغرد من غصن بنشوى الى غصنِ

ونقطر أحلاما وحباً وغبطةً
فنجني من الدنيا من الهمِّ ما نجني

ومثلي يا مجدي تغرّب مرغما
وما زال حصّادا لشوك الأسي المضي

قال ابن بيسان

حياةٌ لعمري... أستحي أن أقولها
ولكنما - وصفا - أتعرفُ ما أعني

أنا يائس من عالمي متطيّر
فأطباعه ما خيبت أبدا ظني

تروى رعاك الله فالنفس حظها
من الخير ما زرعته حتى له تجني

فقل لي رعاك الله اين اولي النهى
واين جبابرة الأزمان من سالف القرن

واين ملوك الأرض عزماً ورفعةً
و اين - رعاك الله - سيف بن ذي يزن

تسوى جميع الناس في عصفة القضا
وكلُّ إلى الملقى على فرش العهن

و ان قد تصافينا فمن رعدة الأسى
و ان قد تناجينا فمن خيفة الظعن

وما ظل إلا بارقٌ لاح في الفضاء
يقود لنا الأرواح في عالم الرهن

ويبهت وجه السنين
(اروي - مجدي)

/١

مضى ياعيون
سراب الترجى و وهم الظنون
وخفق الخيال
بوادى الهناء وبحر الشجون
كلمع المنى فى ليالى الضلال
مضى ياعيون
وذاب الصدى فى صحارى السكون
وتاه نهار الظلال
وجف الندى
وضل المدى
وضاعت سدى اغنيات الحنين
بسمع السنين
واضحت دروب الهوى لاتبين
وجف الجمال

/٢

لبالى القمر
وجنية فى اعالى الشجر
وحقل الورود
يرفرف تحت حنين المطر

وصوت الكنار

يردد لحن الغزل

وهمس رقيق يناغى الوتر

اترجع يوما ليالى القمر

ويرجع لحن السهر

وفرحة الف بلقيا اليف

وشوق كثيف

وهم صغير يرفرف بين الجفون

لأن حبيبي بالأمس غاب ولم يعتذر

حبيبي الوديع

حبيبي المضمخ بالأرجوان وعطر الربيع

ايرجع ليل الشكوك الصغيرة

ورجفة قلب يخاف الوداع

وكان الوداع ضياعا واى ضياع

ايرجع نبض فؤادى الصغير

يوقع لحن الصفاء

ويحسو الضياء

وفرحة كل لقاء

ولمس الأكف الحنون

وذوب العطور بكأس الزهور
وشدو الطيور وظل الشجر؟
اترجع افراح عشقى القديم
وعدّ النجوم بقمة تل نضير
وايام شوقى المقيم
وايام كنت صغيرة
وكان فؤادى يحبو
يرحّى الضفيرة
ويثغو بحلو الغناء
وعذب المنى؟
مضى يازمان
وضاع الترجم عند شطوط الامان
وجفت عيون الحنان
ونام الحنين بجفن الممات
اترجع ايامنا الذابلات
واحلامنا الهاربات
وايام كانت عيونك بيتى
ايرجع ماقد تولى وراح
وايام كنا نعيش الحياه

كأنا خلقنا الحياه
نطير مراحا بألف جناح
بدون عذاب ودون تألم
وابدو بين الظلال الرخيّة
كطائر شوق برئ الترنم

/٣

ويبهت وجه السنين
ويلهث نبض الزمان
ويزحف فوق دروب المنايا
وامشى اجاهد عجزى .. اجرّ خطايا
اعانق وجه المحال
اغنى للمستحيل
واحسو خمور الوجيعة
بلادى تئن بقلبي
وقلبي يئن بقلب بلادى
تئن الأمانى الرضيعة
وينفد زادى
ويكبر حزنى
وينمو يشق الغيوم

يضيع نشيد البكارة
وتأتى المرارة
وعند المساء
انام بجوف كهوف الفناء
واملاً كل الشقوق بدمع الغناء
وانبش عن ذكريات الجمال
ضلال .. ضلال
ومحض خيال
سجين بقلب الخديعة
اكتّم ما لا يقال
/٤

تباغتني الريح
ويدهم قلبي غناء جريح
يكتّف حزن الغروب
ويغرق كل الدنى فى الشحوب
فأنفض عنى المدائن
وانفض عنى التعقل
واذرع بحر التغرب
واسكن قلب القصيد

قالت اروي

وارحل نحو البعيد البعيد

لأيام كنت صغيرة

وكان فؤادى يحبو

وكان فؤادى سعيد

لساكنةٍ دفق نبض القصيدةِ ..

قلباً و فحوى

و حلماً و نجوى

و تحمل في بردتها ..

من العمرِ شكوى

و تعلم ان الذي قد مضى ..

ليس فيه ليوم غدٍ من مرادٍ و جدوى

رويدك يا أخت نبض الحروف .. تغنى

على وترٍ بح من صمته

خففي سحر حرقكِ عنا ..

فإننا على نصف هذا ..

و بالكادِ نقوى

و يا رشفة العطر ..
قولي لها ..
فداك الحروفِ ..
و دمتِ لنا .. و لرشف المعاني
مدى العمر (أروى)
لنرشفُ من سحرها ..
فيض نورٍ و نروى

و مازال شعري عن الشعر يزوى
كأن النهايات قبل البدايات قصوى
لأن الشعور يصيب بعدوى
و لي في حروف القصيدة مأوى

ويجها

(الشنقيطي - الصمصام - مجدي)

قال الشنقيطي

قالت: وعدتُ و لنُ أخلُّ بموعدي
كم قيل؟ كم قطع الرِّشا في الموردِ!؟

أضغاثُ أحلام تُرى أم يا ترى
شطح الخيالُ على جناحي ماردي؟

هتَّانُ مزنُ أم رِشاشُ سحابةٍ
أم يا ترى تلهو بخصبِ مواردِي؟

ما بينَ آمالي و بين ترددي
ساقَ الفؤادِ ركائبي للموعدِ

صوتُ التسارع في الطريق يفوقهُ
ضربُ الفؤادِ كأنَّه من حاسدي!

و سمعتُ خطواً فالتفتُ إذا بها
مشيَ الأطباءِ على جليدِ أملدِ!!

و أضاءَ ليلٌ من شموعِ بريقها
سعدٌ قريبٌ!؟ أم عناءٌ سرمدِي!؟

قال الشنقيطي

أهدتُ إليَّ.. و كهربتُ.. و تَفَلَّتَتْ
ثم افترقنا أملينَ لموعِدِ

لهفانَ في داري.. أفضُّ هديتي!
و يدايَ ترتجفان .. قلبيَ في يدي!

فاذا بهِ شعراً لآخر...! .. ويحها !!
تهدي القصيدَ و قد ملئتُ قصائدي!؟

(تهدي القصيد وقد مللت قصائدي)

أكذا يكون لقاء أول موعد

يا ويحها أومادرت أني أنا

نبح القصيد ويستقى من موردي

أترى تريد أن تثير حفيظتي

بقصيدة لشويعر متبلد

أم أنها تنوي إثارة غيرتي

وبيان صدقي لهفتي وتوجدني

لا لست أدري ما تريد وإنني

متجاوز عن فعلها والمقصد

فغداً ستعلم من أكون وترتدي

عقد القصيد بسحره المتجدد

شعراً يصاغ لأجلها ولكونها

رئم الفلاة النافر المتفرد

قال مجدي

أوما عذرت و قد عرفتك منصف
بالقول تتحفنا برأي محايد

ماذا يضرك .. من كويتب شعرها
إن القصيد يذوب ساعة يولد

كم مات من عصفور بلله الندى
و بقى لنا في الشدو لحن مغرد

ابدعت في وصف الشعور سحرتني
يا سيداً في الشعر خطوك نقتدي

يا ناسج الشعر الرقيق عباءة
طول المدى نزهو بها ان نرتدي

قال الشنقيطي

شكراً هيامُ على المرور بموردي
لا ضاعَ جهدك في خضم مزبِد

و خذِ الحياةَ كما تجودُ و لا كما
تهوى الأمانى في مقيم مقعدِ

عصفورُ في يدنا كفاءٌ مقنَع
و دع الغصونَ و ما عليها تسعدي

و اذا الزمانَ عطاك ألفَ بدائل
فخذي حذارك في الخيار و رشدي

و اذا استخرتِ و بانَ دربك واضحاً
فخذي السهامَ على المرادِ و سددي

فرصٌ تمرُّ على الغشيم لمرة
لا لن تعودَ من الزمان الجاحدِ

قال الشنقيطي
لأخي الصمصام

أ رأيتَ صمامَ مناطٍ تنهدي
من مقلبِ الظبي الانيسِ الناهدِ؟

و أتى اليّ بميسه و عطوره
و مضى و قلبي في أتونِ راكِدِ

أتظنُّ يختبرُ المحبة أم ترى
ليثيرَ سورة شاعرٍ متفرِّدِ

ديوانُ شعرٍ في اللبوسِ و خلتُهُ
منديلَ عطرٍ من أغنٍ أوحدٍ!!

لأخي مجدي

يا سيدي أخجلتَ حرفي فانتظرُ
شكري بشعرٍ مثلما لم يولدِ

سأظلُّ في الرشفِ الجميلِ مرددًا
حرفًا أنيقًا من كمالكِ يرتدي

قال الشنقيطي

و اذا يروم القلب من قطف الجنى
فمن الغصون لدى الرشاف تزودي

ما ذا أريدُ و ها هنا لي رفقة
من كل شهم سامق في المولدِ

و من الظباء هنا قطيع حافل
كحل العيون و ما كحلن بمزودِ

هذا و أين سوى الرشاف قوافلي
تلفى الكريمة و الكريم بموردِ؟

قال مجدي

شرفتنا يا صاحبي و نقلتنا
لسماء شعرك يا أصيل الموردِ

علمتنا ان الحروف تنوعت
لتكون قبلة قاصدٍ مستقصدِ

و سحرتنا بلذيق لفظك تارةً
و بظرفك البادي لرد المعتدي

أما الظباء فما لقلبي في الهوى
من حظ الا .. ناكداً متتكدي

قال الشنقيطي

لا تشتك أبك و خدي في يدي
من ظلم أهيف ناعم متمرّد

أو كلما طابت ثمار ربيعہ
حرّم التزوّد من خبايا المزوّد

ما ذا يفيد السحر لي و نظرفي
ما دام ظبيي من فصيل شارّد

بدّل حظوظي في حظوظك يا أخي
و خذ الفروق من العنا و تسهدي

و إذا قتلت من الكآبة فليكن
ثاري لديك و يا مر اشف اشهدي

طالب طباء في الرشاف بديتي
(و الله أكبر فوق كيد المعتدي)

قال مجدي

ماذا تقول فُديتَ من مستقصدِ
أتريد أخذ "وُريقتي" بتعمدِ

من بعد أن صار الخريف وسيلتي
كي أقطف الرمان والثغر الندي

أواه من خطراتها و دلالها
حتى بقول (انا الحبيبةُ سيدي)

هي ما تبقى لي فحاذر وصلها
و دفاع مثلي حيلة المستشهدِ

قال الشنقيطي

(أما الأطباء فما لقلبي في الهوى)
إلا الربيعُ و فيه يسعدُ موردي

أولي (الخريفُ) بزخِّه و بجوده
من شعره و عطائه المتجددِ

أما أنا مسكينُ! أنتَ نسيتني
يا ليتني (ورقًا) بخدِ عسجدي

ما عدتَ تأتي في السجال لساحتي
مشغولُ في خل و حيدٍ أوحِدِ

من يلفَ من ورق هصيرَ ثماره
ما ذا يريدُ بشاعر متنكِّدِ

لا كحلَ لا دَعَجًا و ليسَ بناهدِ
محرومُ من شَعْرِ كثيفٍ أسودِ

قال الشنقيطي

لا لن أومك في مكانك قد أكَ
ما بين أراقي و بين المسجدِ

فلك (الخريفُ) بهطله و مزونه
و على و ريفِ خميله فتمددِ

و اشحدُ سهامك في الهوى إما ترى
فرصًا تحينُ على المرادِ و سدِّدِ

و إذا فواتيرُ الهوى جاءتْ لكم
لا تبتئسْ - ثمنُ الغرام - فسدِّدِ

قال الصمصام

إتّي أحسّ بحرقّةٍ و توجّدِ
مما أتاك ومن شماتة حاسدِ

أمّا الظباء فطبعهنّ محيرٌ
من ذا الذي لطباعهنّ بمهتدي

يا خسارة

(د. نون - الشنقيطي - مجدي - رائد

- الدندون - وحيدة الرشف -

الصمصام)

قالت د. نون

يا خسارَه !

يا خسارَه !

كانَ يا أُمَّهُ يُهْدِي لِي شِعْرًا..

فاقْدًا طُهرَ البِكارَه !

وَ قوافٍ بَخْسَةً الأَثمانِ (مُسْتَعْمَلَةً).. إرْتَدَّتْها قَبْلُ أَلْفِ النِّساءِ

كانَ يِرْتادُ بِها سواقَ البِغاءِ

لَم أَكُنْ أَعْلَمُ -أُمِّي-..

أَنَّ لِلأرواحِ وَ الأشعارِ سواقاً -هيَ أيضاً-..

((للتجارة)) !

قال الشنقيطي

ايه ها أنتِ أثرتِ لي شجونًا

في محارة°

أن فيك لجسارة°

و طلاوة° في العبارة

أ و ما تدرينُ قبْلُ

أن ذي الدنيا تجارة°؟

في الحقارة°؟

يا خسارة°

اسأليني

ان عندي ألفُ سرٍ

في مغارة°

الطهارة°

لم تعدُ تعني البكارة°

انها تعني الشطارة°

في التجارة

بالبغاءِ

بالكراءِ

أيّ وقتٍ

أيّ بيتٍ

أيّ حارة°

يا خسارة
كان يستاف الأمانى ..
كل يومٍ .. فى انتظارٍ للبشارة

يا خسارة
ليس للشعرِ سوى طعم المرارة

سرقوا منى بحورى ..
سجنوا قافيتى العذراء ..
فى سجن النفايات على درب القذارة

أبدلوا انفاسك العطرية النكهة ..
فى الليلِ .. بأنفاسِ سيجاره

قالت د. نون

أخي الكريم أستاذ محمد الشنقيطي شكراً للمرور و هذا التعليق الرائع

مُتَنَّبِي الشِّعْرِ ..

هل قلبتُ حقاً بعضَ أشجانٍ مُثارَه

أسكنِ الأشجانَ ..

عُذراً إن عدا شعري عليها..

و غزا في القلبِ دارَه

أو تَعَلَّ و اشكُ حديثاً..

عن شجا (الصدمة) نزفاً من مدادِ الشعرِ..

و اكشف عن أسي الروحِ سِتارَه

قالت د. نون

أخي الكريم أستاذ مجدي شكراً للمرور و هذا التعالق النَّصِيّ

(سرقوا مني بحوري)

ياااه..يا تلك الجساره

لَطَّخُوا القافِيَةَ البِكرَ ظنوناً..

وَ وشاياتٍ ..

حكاياء..أجَّبتُ في القلبِ نارَه

ماتتِ القافيةُ العذراءُ تستصرخُ شهماً..

واحداً ..ما زالَ في صدره شيءٌ..

بعضُ إيمانٍ بطهرِ الشعرِ و الحُبِّ..

ولكن..

يا خساره

يا خسارة
كلما قالته لي
كان نشارة
بعثرته الريح في وجهي شظايا
لم يزل جرحي عميق
والمنايا
خلف اسوار دموعي
شامخات كعيون للبغايا
كسرت قافيتي
لحني وعودي
والهوى أعلن
بالقلب انتحارا
يا خسارة

(يا خساره)

كل ألوان الإثاره
أيقظتني بين أحلامي
وفي سهدِ رمّتي
داعبتني أشغلتني
بعثرت مني كياني
في ثوانيتها
أضاءت شعّتي مثل المناره

(يا خساره)

كان ما فيها من الألوان
أطيفاً
وقد كانت مُعاره
أحرفٌ مسروقةٌ
من قافِ شعري
جُلّها غدرٌ
وخبثٌ كان مخفياً شعاره

(صدمة)

فيها اندهاشي

فجأة دوى صداها

أنبتت حولي أنيناً

أوجعت آهاته من بينها أقوى شراره

(ياخساره)

(ياخساره)

قالت وحيدة الرشف

يا خسارة

يا خسارة

لم نكن إلا بعض عبارة

ما كانت الأحلام

الا طيف خيال..

هدها الدهر

بلحظات

فيا للمرارة ..

يا خسارة
صغت آلامي ببوح
من لظى دمع المحارة
ثم غصت في كياني
جالبا عبرات روعي من دماء الجوف وأنفاس الطهارة
وشققت القلب عنها
مخرجا عقد الآليء من قصيد طازج
يكتب الآن بنااره
ثم ماذا
لم تبالي بحروفي
وهج روعي واحترائي
ومعاناتي وبؤسي
وأقت
كل أيامي وعمري
كبقايا من سجارة

يا عازف العود
(حبيبة الصوفي - الصاحب -
موودي - مجالس)

قالت حبيبة الصوفي

أشرق على الروح بين الآه و النغم
في هيبة العود أو في رعدة الألم

وقع تراتيل ألحان يغازلها
ناي الأصيل فتسري روعة الكلم

بين النخيل يطيب العزف منفردا
يهز أعطافها في رقصة الحلم

يا حاضن العود كم أحييت من أمل
في قلب عاشقة قد ذاب بالسقم

يا عازف العود رفقا قد سكرت به
فتنجلي سكرات الوصل بالنغم

دغدغ هنا وترا يصبو إلى وتر
يشكو فراق حبيب من هواه ظمي

لاعب هنا وترا يحنو على وتر
تعانقا في رحاب اللوح و القلم

قالت حبيبة الصوفي

لامس هنا وترًا يهفو إلى وتر
غلالة من رحيق العشق مضطرم

تسلطن العود في يمينك فانسجمت
روائع من جميل اللحن طي دمي

أنامل صاغها الرحمان من ألق
كأنها نشوة في الكون لم تنم

مازلت في مدن الايقاع تسحرني
في هيبة العود أو في رعشة النغم

قال صاحب

عودُ تنغمّ في ألحان منسجم
بكفّ من جادٍ بالتطريبِ في كرم

يروق سامعُهُ بينا مُدندِنُهُ
يبكي بصمتٍ .. فلا تطرب على الألم

وإنما ابكٍ مع الأنغام يُطلقها
إن البكاءَ رفيق العودُ في النغم

قال مووودي

يا رنة العود با اسطورة النغم
ماذا فعلت بلبّ النجم والصنم

اوتار عودك اعصاب بلا جسد
يهزني العزف من رأسي الى قدمي

اسكرتني دون رشفات فواعجي
كيف الثمالة بالأذنين دون فم؟

(يا عازف العود كم أحبيت من أمل)

قد كان بالأمس معدودا من الرمم

أيقضت بالعزف أشجاني فعاجلني

سهد على أرق شوقا فلم أنم

لامست فيها شغاف القلب فانطلقت

أنغام حزن كأن اللحن نرف دمي

يا رب

(نسمة- مهذب - وحيدة الرشف -
الذندون - مخلص النوايا)

قالت نسمة

ليت المنية تستحث خطاها
نحوي فذا قلبي ولن ياباها

أنا ضائعٌ يبكي الحياة بحرقه
وأخالها وهمًا ولا أهواها

يارب خذني قد أتبتك ضارعًا
رغم الذنوب وشقوتي وسواها

اغفر لي الطالب الحزين بقبضة
تدري بأني صرت لا أخشاها

يارب وارحمي كفاني ما جرى
منهم وسامح نظرتي وبكاها

حاولت أن أمضي بعيدًا للنوى
لكن خطاي تعثرت بدماها

قالت نسمة

أواه يا ربي فقلبي متعبٌ
والنفس تروي شهقتي بدعاها

أملت قربك يا كريم فضمني
نحو العلا علي أنال هداها

أنا يا إله الكون وهنّ دمعٌ
أخشى على عيني ذهاب ضياها

أمضي وحيدًا في الدروب مسافَةً
حتى أزاح عن الدنا وأذاها

(ليت المنية تستحث خطاها
نحوي فذا قلبي ولن ياباها)

يا ضائعاً يبكي الحياة بحرقه
وتخالها وهماً ولا تهواها !

أهون لعمرك ما الحياة مطية
إلا . وليست معمرأ لبناها

(جبلت على كدر وأنت تريدها)
صفوا . فديتك آذنت بفناها

متفائلاً عش بالحياة فحلوها
مرّ وبعض المرّ منه دواها

فالليل لو لا حُلكه وسواده
ما لاح بدرّ أو نجوم سماها

والشمس لو لا حرّها وسناؤها
ما كان نبت البيد في أرجاها

قال مهذب

والأم لولا حملها في تسعة
منه استجاشت عطفها وحنائها

والحب سلوى للفؤاد وشقوة
لولاه ما ألف الصبي وفاها

تهوى الحياة سعيدة فاصبر لها
فالسعد فيها أن تعيش بلاها

أو لست تنظر كيف هذا الزهر في
غاب من الأشجار فاح شذاها

متبسم تهوى عبير عذوقها
قد أورقت وتناثرت أندائها

والغيث يسكب ماءه في نغمة
عشقت تراب الأرض نغم حداها

والطير غرّد شادياً في روعة
عند البكور تفاؤلاً برواها

والبحر يهمس للغروب كأنما
حبُّ يناغي صبوة ليلاها

واسمع بذي الأسحار ترنيم الدجي
" الله أكبر " شيحها وصداها

يا بئساً أمدد يديك إلى السما
واضرع وقل : سبحان من سواها

أمّلت قربك يا كريم فأحييني
ما كان سعدي مورقاً بهواها

من رام فيها أن يعيش سعادة
في غير نكر الله لن يلقاها

وردُ وجمر ذي الحياة وما بها
فاغرس وروداً واطفِ جمر لظاها

قالت وحيدة الرشف

أُملي إلهي رحمةً من قابلٍ
للنفس عفواً عن ذنوب هواها

فامنن علينا ربنا خيراً لنا
بحياة نفسٍ او بموت سواها

فالخير نقبله بقلبٍ خاشعٍ
أملاً برحمة خالقٍ نلقاها

والأمل برحمة ربنا كبير...حتى لو كان هناك ألم فنحن لا نزال مأجورون ما احتملنا هذا الألم...
ننتظر بعض أمطار من سماء إبداعك...
تحياتي لك ايها النسمة الرقيقة .

قال الدندون

ياربّ فاغفر لي و عفوك مطلبي
ومراد نفسي جنةً ألقاها

رحماك بي ربي بيوم حسابنا
فنفسنا قد خاب من دساها

فأنا الذليلُ بباب بيتك ضارعٌ
أدعو بقربك راجياً ترضاها

قال مخلص النوايا

يا ربّ عفوك يوم نال منيتي
كثُر الذنوب وغيّها وهواها

لا يستجيب القبرُ توبة عاصي
والموت عن رشدِ القلوب نهاها

من قدرّ الأيام في قدر الهدى
طابت له بعشيّةً و ضحاها

يعلمني

(مونامور - مجدي)

يعلّمني غيابك يار فيق العمرِ
أن الحبَّ لا يفنى
وأن الموت في صدري
بلا معنى

يعلمني بأنني دائما أبقى
على شغفٍ
وأنني دائما أبقى
لمن أهوى

يعلمني غيابك أنني أحياء
وأن العمر معقودٌ
على ذكرى

وأن الحب في نبضي
وفي رثتي
أصبح شاغلا عمرا

قال مجدي

يعلمني غيابك ..
أن أظل بلا أصابع

أن أقطع الشريان ..
أسكب ما تبقى من مداد ..

فوق جفنيك ..

و أستلقي ..

و أنتظر الغيوم ..

لكي أتابع

قالت موناامور

يعلمني حضورك أنني
قد صرتُ أبهى

وأن الرشف قد باتت مرابعه
كحقلِ الوردِ
لون الخدِّ ..
بل أحلى وأشهى

قال مجدي

(يعلمني حضورك) ان أغني
و كم يُغني حضورك عن حضوري

و ليس لغيمة الشعراء وكفّ
سوى من فيض وحي مونااموري

وطني

(ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي)

قال ابن بيسان

وطني لليهودِ أمسى جهنم
كلُّ من داسَ تُربهُ يتفحم

نطق الصخرُ يا يهودُ وذا العرقدُ
رغم السكوتِ أضحي كعندم

وطني يا مصباحِ روعي وقلبي
يا مُضيئاً عيشي اذا العيشُ أظلم

انا لولاك مات في شعوري
وطمحي الى الحياة تحطم

وطني هان في الحياة وجودي
انا لولاك من زمان مُعدم

وطني كل لحظة من حياتي
لم اقدس ذراك فيها.. أندم

كيف لا والمساء فيك تغني
كيف لا والصبحُ فيك ترنم

قال ابن بيسان

كيف.. والليل من حواليك يلهو
كلما نمت نام كالطفل يحلم

يا فلسطين يا عروس الأغاني
رغم طول الفراق ما زلت مغرم

انت نور العيون مني واغلى
انت احلى من كل حلو وأوسم

انت يا بسمه الطفولة طهراً
انت يا ضحكة الغدير وأنعم

كلما أشرق الصباح وغنى
شيد الحب ما بليلي تهدم

واذا غنت الغصون ومالت
ذكرتني بشعبك المتبسم

انت جبار ايها الشعب دوما
وعظيم وفي صمودك أعظم

قال ابن بيسان

وَ عَنِيْدُ بوجه كل المنايا
تتصدى لكل طاغٍ و مُجرِم

و برغم النيران من كل صوب
تتمشى كعاشقٍ مُترنِّم

المنى فيك و الاغاني تعالى
تحت قَصْفٍ من الجحيم المؤلم

انت حيّ تلقى الحياة بثغر
باسم في وجه الردى المُتجهم

انت كالطفل حالم لا تُبالي
ضحك الكون ام شكاً و تألم

وطني لليهود امسى جهنم
كل من داس ثربه يتفحم

نطق الصخر يا يهود و ذا العرقد
رغم السكوت اضحى كعندم

قال الشنقيطي

بارعُ الحرفِ باللآلي تكلمَ
بهطيل من نسجه ما تلعثم

ينثرُ الوردَ و الزهورَ نسيجًا
فيه الجنانُ و فيه طورًا جهنم

يا ابنَ بيسانَ هاتِ تلكَ اللآلي
قد سئمنا من القريضِ المخرم

و ابكِ قومًا من السباعِ سبايا
بعدهما كلهم عن التيقظِ أحجم

بعدهما أسسوا البنى بالأمانى
بالأساطير من قديم لأقدم

أغرقَ الليلُ بالظلامِ دنانا
كلُّ ليلٍ عن سابقِ منه أظلم

قال الشنقيطي

بيدَ أني بينَ الحطامِ أرى لي
ضوءَ صبحٍ حيًّا و بشًّا و سلّم

عندما يبلغُ الظلامُ مداهُ
يقبلُ الصبحُ بالضياءِ المَعَمِّم

بعدَ فوضىِ يحلُّ جيلٌ جديدٌ
يبدأُ السيرَ بالبناءِ المُنظَّم

يصنَعُ المجدَ منْ مشاريعِ فكر
و بها بانياً لنا ما تَهَدِّم

قال مجدي

يا رفيقاي إن حرفي تلثم
بعد أن وجه فخرنا قد تلثم

أي رزءٍ قد حل منا وفينا
بعد أن أحكم العدو و قسّم

أين من أذروا العداة جحيماً
أين من أرهب العدو و أقسّم

حسرتي قد تمددت شفتاها
و جروحي تحتاج مليون مرهم

ها هي القدس تحت وطئة نذلٍ
و ببغداد ألف علجٍ تأسلم

و بأرض الأفغان يُذبح شعبٌ
كان من قبل في جلالٍ معمم

آه يا موطني و قد ضاع دربي
و يقيني ، و صرح مجدي تهدم

قال ابن بيسان

قرأ القلب أسطراً فتبسّم
لم لا؟ والقريض منك كبلسم

يا جميلاً بشعره وغناه
ينفض الحزن عن فؤادي المهشم

من وراء السطور ألمح فداً
شاعراً مرّةً.. وطوراً معلّم

يا ابن سنقيط كم تألمت شعراً
ألف طوبى لشاعرٍ يتألم

رُبّ ناسٍ عزاؤهم بيت شعري
كم جلوت الأحران عني وعنهم

لست تدري مدى احترامي وحبي
لك يا شاعراً قديراً ومُلهم

يا ابن أمي لم تبق مني بقايا
جرف اليأس ما بقلبي تهدم

قال ابن بيسان

عاد "مجدي" أكرم بمجدي وأعظم
هو ذا الشاعر الجريح المحضرم

من نريف العراق جرحك يجري
أم فلسطين نرفها بك أعظم؟؟

عدت مجدي فعاد بعض ابتسام
رحت أستله كشيء محرم

ان حزني بخافقي لشظايا
في دمائي تترى فتنمو وتعظم

لم أجد راحة سوى في سطور
لمعت منك في فوادي المظلم

هات يا مجدي فالفؤاد عميد
أشد يا مجدي فالفؤاد بماتم

يا ابن بيسان يا رفيق القوافي
كل جرحٍ و كل نبضٍ تكلم

و شفاه القريض حبلى تراها
غير أن الجنين يأتي مكمم

صادروا صوته فهل من معين
و الشعور الشعور في الناس يُشتم

يا ابن بيسان طال جرحي و نزفي
و بصدري أحسست مليون منجم

غير أني كحاطب الليل أسعى
دون وجهٍ بعنفوانٍ محطم

يا رفيق الحروف قل لي صديقي
أي بيتٍ لديك ما فيه ماتم

قال مجدي

و أنا أنحر القوافي بكفي
و جبيني بكلّ عارٍ تأثمّ

و كأن الشيطان ما عاد يدري
أكفرنا أم أن شارون أسلم

الى طبيبي
(حطام - مجدي)

قالت حطام

دعني أكفكفُ أدمعُ المأساةِ

فلقد سئمتُ بهذهِ الظلماتِ

دعني أموت وخذ رفاتِ دفاتري

كيما تخذُ أسطرِ الأمواتِ

لا لا تقل إن الحياة تريني

أنا لا أريد بأن تطول حياتي

كل الذي ألقاهُ حزنٌ قاتلٌ

يغتالني ويصب في دمعاتي

قال الطبيبُ لسوف تشعُر بالهنا

ولسوف تبقى دائم البسماتِ

ولسوف تحيا بعد موتٍ دائمٍ

ولسوف.. حطمت الأمانِي ذاتي

أنا من أنا إلا فتاتِ مشاعرٍ

زالت وضاعت بينها خُطواتي

قالت حطام

أنا من أنا إلا حزينٌ مقهرٌ
يبكي فيغرقه المدى بشتاتِ

إن كنتُ لا أجد الأمان فليتنى
ماكنتُ كيلا تفنني أهاتي

قررتُ أني لن أعود لمثلها
لن أطلب الإحسان من ويلاتي

سأعود للصمتِ الحزينِ بعالمي
حتى يعود النور للظلماتِ

جاءت حطام الشعر في رشفاتها
تعلو مطايا أجمل الكلمات

إن كنتِ سُميتِ (الحطام) فما أنا
سمتي الحطام و قد كشفتُ سماتي

أهلاً بشاعرة لها ما قبلها
تأتي لنا في أحلك الأوقات

حيث الرشاف ينام نومة عاكفٍ
يتلو حكايا النفس في الخطرات

حتى نرى ثاني معلقة به
من بارق الأوراق والنسمات

قالت حطام

طال البعاد فصدورت خطواتي
ورجعتُ من بعدِ الأسي بثباتِ

حريتي قد نلتها بمشقةٍ
فتحطمت بعد التجارب ذاتي

ماعدتُ أكتب والشجون تنائرت
حولي وراحت للجوى أناتي

وإلى طيبي قد كتبتُ رسالة
أبكي له فيها مدى مأساتي

لكنه قلب الكتاب وقال لي
مأجمل الإحساس بالكلماتِ

وقضيت وقتي باكيًا وبكى معي
ثم افترقنا في صدى العبراتِ

واليوم عدتُ إلى الرشافِ مقدمًا
حرفًا وأرجعُ آخرًا لسباتِ

قالت حطام

وأقول بعد العام يا صحب الوفا
هل تقبلون محطم الخطواتِ

أنشودةً عبر النسيم بأرضها
فتشابكت أوراقها بأساتي

فالقلب مني في رحاب قصيدةٍ
علقتها ومضيت في حسراتي

وأنا أعود لأسترد عواطفي
وأعلق الأفراح في ساحاتي

شكرًا لمن بدأ الوداد فعادني
نبض القصيد منغم الهمساتِ

يا ذاتِ شَعْرٍ (قد طربت فهاتِ)
لنجدد الأفراح في الأوقاتِ

إن كان حطّمكِ الأسي فتحملي
و تزيّني لبناءِ مجدٍ آتي

و ليشهد الرشف الجميل بدايةً
لمعلقات الشعر بالرشفاتِ

حقاً تحررتِ و كم قيد بقي
أنسيتِ قيد العمر في الأوقاتِ

أنسيتِ قيد الجسم يحمل مهجةً
تاقت لتخليقٍ بغير ثباتِ

أنسيتِ قيد الخوف يعصفُ بالمنى
أنسيتِ قيد مُحطّم اللذاتِ

أنسيتِ أم أنساكِ حظكِ مرَّةً
أن الحياة تسيرُ بالهناتِ

من ألف عامٍ قد عرفتُ بأنني
كنت الأسير لريشتي و دواتي

و بأن إحساسي رهين توقعي
حيث الطريق تنير بعد فواتِ

(١)

علّقت في درب الأسي راياتي
ومضيت أدفع ثورة الأموات

وأعود أحلم بالهناء وصفوه
فالفرح مهما غاب حتماً آتي

قلبي ينازع من جراح أحبتي
فتطول في الحزن العميق حياتي

(٢)

وقد تحررتُ من قيدٍ على عنقي
من قبضةٍ عصرتُ قلبي وبسماتي

وبت أركضُ عن منفاي مبتعداً
حتى وصلتُ لأيامي القديماتِ

فما وجدتُ سوى ألمٍ يطاردني
أنّي ذهبتُ فيرديني لويلاتي
لكن صبرت ، طريقي في نهايته
والموت يرقب آثار احتضاراتي

قال مجدي

الموتُ يرقبنا مهما ندافعه
هلاً سكبتِ له عطر المناداةِ

إن كان فرّقنا دربٌ و اقحمنا
عمرٌ بلجةٍ بحرٍ في المتاهاتِ

فليس بعد فناء الجسمِ من ألمِ
و ليس إلا بقاء الروح في الذاتِ